البحث الثامن :

رؤية مقترحة لمواجهة بعض صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر

إعداد :

د. محمد محمد بيومي الفضالي
المدرس بقسم أصول التربية
بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

رؤية مقترحة لمواجهة بعض صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر

د. محمد محمد بيومي الفضالي
المدرس بقسم أصول التربية
بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة الكشف عن أهم صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، والوقوف على مدى اختلاف تلك الصعوبات باختلاف متغيرات : نوع عضو هيئة التدريس، ودرجته العلمية، وتخصصه، ومكان حصوله على درجة الدكتوراه، ووضع رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمعالجة موضوعها، مستعينة بالاستبانة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد اشتملت الاستبانة على (٦٢)عبارة، وطبقت على عينة قوامها (٣٨٢) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تأثير الصعوبات الواردة بالاستبانة في تأخر ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؛ حيث جاء مستوى التوفر لإجمالي عبارات الاستبانة كبيرا، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في تأثرهم بالصعوبات الخاصة بتأخر ترقيتهم وذلك بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها المختلفة، تبعا لمتغيرات : النوع، والدرجة العلمية، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه، وأن هذه الفروق في اتجاه فئة الذكور، والمدرسين، والحاصلين على الدكتوراه من داخل مصر. بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين استجاباتهم حسب متغير التخصص. وقامت الدراسة بوضع رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس، وبينت هذه الرؤية المقترحة على مجموعة من الآليات أهمها : تخفيف المهام والأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الباحثين من أعضاء هيئة التدريس، وقيام الجامعة بتوفير وحدات ذات الطابع الخاص لتسويق الإنتاج العلمي التربوي لأعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية : رؤية مقترحة – مواجهة – صعوبات – ترقية – أعضاء هيئة التدريس.

A Proposed Vision to Face Some of the Difficulties of Promoting Teaching Staff in the Faculties of Education in Egypt

Dr.Mohammad Mohammad Bayoumi Al-Fadali

Abstract

The study aimed to find out the main difficulties in promoting teaching staff in Faculties of Education in Egypt and to determine the extent to which these difficulties are different according to different variables: the gender of teaching staff member, his degree, his specialization, his place of doctorate, and to develop a proposed vision to address the difficulties of promoting teaching staff in the Faculties of Education in Egypt. The study used the descriptive approach to address its subject, using a questionnaire to collect field study data. The questionnaire included 62 phrases and was applied to a sample of 382 member in Egypt's faculties of education.The study concluded that difficulties presented by the questionnaire had affected delaying promotion of teaching staff in faculties of education; The level of availability of total questionnaire phrases was significant, and the study found statistically significant differences between the responses of teaching staff to the difficulties of delaying promotion for the whole of the questionnaire and its different axes , depending on variables: the gender, degree, and place of doctorate, and these differences were for the male group, lecturers, and doctorates from within Egypt. There were no statistically significant differences between their responses according to the variable of specialization. The study developed a proposed vision to address the difficulties of promoting teaching staff.

Key words: Suggested vision – address – difficulties – promoting – teaching staff

• **مقدمة الدراسة** :

يُعد البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعا، فهو الأساس في تكوين العلم و تطوره و تراكم المعرفة الإنسانية، وهذا بدوره يقود إلي نشوء التكنولوجيا وتنميتها. ويعتبر البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس كونها تساهم في قيامهم علي مواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ في سوق العمل.

ويتزايد الاهتمام العالمي بالبحث العلمي في ظل التحديات والمتغيرات الدولية؛ حيث يتزايد حصوله علي دعم قادة العمل البحثي في كل مكان، وأصبح من أولويات القيادات السياسية تشجيع البحث العلمي ودفع عجلته علي المستويين الكمي والنوعي، والارتقاء بالقدرات الفكرية لمواجهة التحديات المستقبلية.

ويعتبر البحث العلمي وأساسياته ومناهجه التطبيقية محوراً أساسياً من محاور الموارد البشرية بمختلف تطلعاتها وأهدافها ومن دواعي التطور الذي يشهده عالمنا المعاصر. ولذا من الضروري أن تتنبه المجتمعات وبشكل مستمر الي مراجعة نظمها وخططها التنموية بما يضمن مسيرتها بشكل متسق ومتوازن مع حركة البناء الحضاري، فالتطور الاقتصادي والاجتماعي يتطلب الفهم العميق لمناهج البحث العلمي والتمكن من استخدام طرائقه وخطواته وأدواته في كل مرحلة من مراحله الإجرائية (١).

ومن هنا أصبح البحث العلمي بؤرة الاهتمام في كل المجتمعات المتقدمة والنامية، فهو الأداة التي تستطيع بها الدول استثمار عقولها البشرية القادرة علي إحداث السبق والامتياز والتقدم بالفكر وإعمال العقل، فهو يقوم بدور كبير في تشكيل سلوك الأفراد وتحديد مصير المجتمعات ومستقبل الدول، لذا تعطيه الدول المتقدمة اهتمام كبير وعناية فائقة لما له من أثر كبير في تقدمها الداخلي والخارجي.

هذا ويُعد البحث التربوي أحد مجالات البحث العلمي؛ حيث جاء الاهتمامِ المتزايد بالبحث التربوي كجزء من الاهتمام بالبحث العلمي الجامعي وتعبيراً عنه على أساس أن الإنسان هو مصدر القوة والتقدم في كل مجتمع، وأن التربية هي التطبيق الأساسي لتحقيق أي قوة ذاتية لجميع أفراد المجتمع، وأن البحث العلمي التربوي هو وسيلة التربية لتحسين أساليبها، والنهوض بمستواها، ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة عليها (٢).

ولما كان أعضاء هيئة التدريس هم من تقع علي كاهلهم مسئولية ومهمة تطوير البحث العلمي – ومنه البحث التربوي – والنهوض به داخل الجامعات، فإن عملية تحديد الصعوبات التي قد تعوق أو تحد من انتاجيتهم تنال أهمية بالغة في مسيرة تقييم العمل الأكاديمي؛ وبالتالي فإن التغاضي عن تلك الصعوبات وتجاهلها علي مستوى البحث العلمي، إنما يمثل هدراً للموارد البشرية والمالية، لما تستهلكه هذه الموارد البشرية من تكاليف ضخمة في سبيل إعدادها وتأهيلها، وفي

هذا الجانب فإن استمرارية تلك الصعوبات – كعوامل سلبية – سيبقي حجر عثرة في طريق الارتقاء بمستوى الإنتاجية العلمية والتربوية لأعضاء هيئة التدريس (٣).

هذا ولقد أكدت العديد من الدراسات أن كليات التربية في الجامعات العربية – ومنها الجامعات المصرية – تعاني من صعوبات ومشكلات عديدة ومزمنة في نشاط البحث التربوي؛ حيث أكدت إحدى هذه الدراسات (٤) أن أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات يواجهون معوقات عديدة للبحث العلمي التربوي – و منها بحوث الترقية –. وأكدت دراسة أخرى (٥) على تدني الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر. كما أكدت دراسة أخرى (٦) على ضرورة تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في نشاطهم البحثي في المجال التربوي، وضرورة الوقوف علي طبيعة تلك المعوقات لوضعها أمام المعنيين في تطوير البحث العلمي، بغية تجاوزها والنهوض بالبحث العلمي التربوي في كليات التربية.

وفي هذا المجال أيضاً أكدت إحدى الدراسات (٧) على أن البحث التربوي في الوطن العربي يواجه العديد من المشكلات والتي تحول دون الاستفادة من نتائجه. وأكدت أخرى(٨) على وجود العديد من العوامل التي تؤثر في تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية – ومنها كليات التربية –.

ومن هنا يأتي هذا البحث في سياق تشخيص وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في انجاز بحوث الترقية الخاصة بهم؛ حيث تُعد تلك الكليات المؤسسة التربوية المعنية بشكل مباشر ببناء الانسان وتنشئته على التفكير العلمي، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى المربين، والتي ستنعكس على الطلاب والناشئة في مختلف مراحل التعليم.

- **مشكلة الدراسة** :

لقد تبين مما سبق أن الاهتمام بالبحث العلمي التربوي في كليات التربية هو المحور الأساسي للعملية التعليمية الفعالة في المراحل التعليمية المختلفة؛ حيث تناط بكليات التربية مهمة إعداد المربين الذين يقومون بدورهم في إعداد الثروة البشرية التي تؤمن بالعلم والبحث العلمي كوسيلة لا بديل لها للتقدم والتطور وتنمية الإنسانية في مختلف جوانب الحياة والنهوض بها.

وعلي الرغم من أهمية البحث العلمي التربوي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؛ إلا أن الواقع يشير إلى وجود العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه انتاج البحوث التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – ومنها بحوث الترقية –؛ حيث أكدت احدى الدراسات (٩) التي تمت في هذا المجال على وجود تدني في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر. وأكدت دراسة أخرى (١٠) على وجود العديد من المعوقات التي

تواجه الباحثين في مجال التربية الإسلامية والتي من أهمها : ضعف في اتقان مهارات اللغة الأجنبية، ونقص التدريب علي توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال الدراسات التربوية. كما أكدت أخرى (١١) على ضعف معدل النشر السنوي للأبحاث العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ حيث أن هذا المعدل يساوي (٠,٧٦) بحث كل سنة. كما أكدت دراسة أخرى (١٢) على أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية يتأخرون عن موعد التقدم لترقيتهم؛ وذلك لوجود الكثير من العوامل التي تؤثر في تأخر ترقيتهم للدرجات الأكاديمية منها : ضغوط العمل، والانشغال بشئون الأسرة، وكثرة أعباء عضو هيئة التدريس، وارتفاع التكلفة المادية لإجراء البحوث ونشرها، وضعف الدافعية لدى العضو للتقدم للترقية.

وبناءاً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تعرض البحث العلمي التربوي لبعض المشكلات والصعوبات التي تعوق مساره، وانطلاقا من أن أهداف التعليم الجامعي لا تنحصر في جانبي التدريس وخدمة المجتمع؛ بل تتعداه إلى القيام بالبحث العلمي الذي يعتمد علي الاطلاع والإبداع والابتكار وانتاج المعارف الجديدة. لذا يجب الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في انجاز بحوث الترقية الخاصة بهم تمهيدا لوضع رؤية مقترحة لمواجهة هذه الصعوبات. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية التي تستهدف وضع رؤية مقترحة لمواجهة بعض صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.

- **تساؤلات الدراسة** :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي : ما الرؤية المقترحة لمواجهة بعض صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ما الإطار المفاهيمي للبحث التربوي ؟
- ما أهم صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر ؟
- إلى أي مدى تختلف صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر باختلاف متغير النوع (ذكر – أنثى) ؟
- إلي أي مدى تختلف صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر باختلاف متغير الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد) ؟
- إلي أي مدى تختلف صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر باختلاف متغير التخصص (تربوي – نفسي) ؟
- إلي أي مدى تختلف صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر باختلاف متغير مكان الحصول على درجة الدكتوراه (من داخل مصر – من خارج مصر) ؟
- ما الرؤية المقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر ؟

- **أهداف الدراسة** :

تستهدف الدراسة الحالية ما يلي :

- التعرف على الإطار المفاهيمي للبحث التربوي.
- الكشف عن أهم صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.
- الوقوف على مدى اختلاف صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر باختلاف متغيرات: نوع عضو هيئة التدريس، ودرجته العلمية، والتخصص، ومكان الحصول علي درجة الدكتوراه.
- تقديم رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية :

- أهمية البحث التربوي والحاجة المستمرة للكشف عن مشكلاته والعمل على حلها.
- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به كليات التربية في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية بأسلوب علمي، والنهوض بالبحث التربوي من خلال مواجهة الصعوبات التي تؤثر على انتاج بحوث الترقية لأعضاء هيئة التدريس بتلك الكلياتٍ، خاصةٍ وأن هذه البحوث تمثل وظيفة أساسية من وظائف الجامعة، وعنصرا رئيسيا من عناصر أنشطة عضو هيئة التدريس، ومدخل من مداخل اصلاح النظام التربوي المصري وتطويره.
- التأكيد علي أهمية كليات التربية بمصر ومكانتها ودورها الفاعل في إعداد القوى البشرية القادرة على النهوض بالمجتمع والارتقاء به.
- تعدد التحديات التي تواجه البحث العلمي بصفة عامة وفي المجال التربوي بصفة خاصة.
- يمكن للدراسة أن تفيد الباحثين المهتمين بالمجال التربوي من خلال تحديد أهم الصعوبات التي تواجه البحث التربوي والتعرف علي الرؤية المقترحة لمواجهة تلك الصعوبات.
- يمكن للدراسة أن تفيد إدارات كليات التربية بالتعرف على الرؤية المقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات، ومن ثم اتخاذ الإجراءات المسهمة في تنفيذ تلك الرؤية.
- يمكن للدراسة أن تفيد المراكز البحثية التربوية من خلال التعرف على الرؤية المقترحة لمواجهة الصعوبات المؤثرة على انتاج البحث التربوي ومن ثم المساهمة في تنفيذها.

- **حدود الدراسة** :

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية :

- الحدود الموضوعية : وضع رؤية لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

- الحدود البشرية : عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر ممن هم على درجة المدرس والأستاذ المساعد.
- الحدود المكانية : كليات التربية بجامعات (الأزهر – عين شمس – طنطا – الزقازيق – أسيوط).
- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م.

• **منهج الدراسة وأداتها** :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، ويُعرف هذا المنهج بأنه : (مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا علي جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا).(١٣) واستعانت الدراسة في جمع بياناتها باستبانة تم توجيهها إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.

• **الدراسات السابقة** :

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والمتعلقة بمعوقاتٍ وصعوبات البحث العلمي والتربوي، وسيتم عرض تلك الدراسات مرتبة تنازليا وفق التسلسل الزمني على النحو التالي :

• **دراسة أحمد رضوان (٢٠١٨) (١٤) :-**

هدفت الدراسة الكشف عن معوقات البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية من أجل مواجهتها بما يسهم في تطوير البحث العلمي بها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها : أن درجة توافر المعوقات لمجمل محاور الاستبانة متوسطة؛ حيث بلغت نسبتها المئوية (٦٨.٨) من وجهة نظر عينة الدراسة، وجاءت ترتيب محاور الاستبانة على النحو التالي: جاءت المعوقات المرتبطة ببرامج الدراسات العليا في التربية الإسلامية وطبيعة البحث فيها في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٧٢.١)، يليها المعوقات المادية والإدارية بنسبة مئوية بلغت (٦٩.٢٣)، ثم المعوقات الشخصية بنسبة مئوية بلغت (٦٥.٦)، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بجميع محاور معوقات البحث العلمي في التربية الإسلامية تبعاً لمتغيرات نوع التعليم (أزهري – غير أزهري)، والنوع (ذكر – أنثى)، المرحلة (دبلوم خاص – ماجيستير – دكتوراه)، والوظيفة (هيئة معاونة – عضو هيئة معاونة بالدقهلية – باحث من خارج القسم). ومن أهم توصيات الدراسة تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف المستحدثات التكنولوجية في البحث العلمي، وتخفيف بعض المهام الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس؛ مما يمنحهم مزيدا من التفرغ لممارسة مهامهم البحثية.

• **دراسة بن عودة نصر الدين، و مقداد علي** (٢٠١٨)(١٥) :-

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجزائر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستقراء الواقع في ضوء الأبحاث والدراسات المرتبطة بالموضوع. وتوصلت الدراسة إلى أن من أبرز العوامل المؤدية لضعف البحث العلمي في الجزائر : ضعف تمويل المؤسسات الاجتماعية للبحث العلمي، وضعف مساهمة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وضعف تفعيل دور الجامعة المنتجة، وهجرة الباحثين، وغياب وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي، وضعف الإمكانيات البحثية، والافتقار إلى جهاز إداري مدرب على خدمة الباحث الاجتماعي، والقيود الإدارية التي تحد من تحفيز الباحثين، وعزلة البحث العلمي عن السياسات التنموية الوطنية.

• **دراسة خالد كتلو، و جمال بحيص** (٢٠١٨)(١٦) :-

هدفت الدراسة إلى تحديد معيقات البحث التربوي التي تعترض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الموجودة في جنوب الضفة الغربية. واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي جاءت بدرجة (عالية)، وهذا يرجع إلى وجود عدة عوامل تعمل كمعيقات للبحث التربوي منها : عوامل متعلقة بظروف عمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مثل قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث التربوية، وكبر حجم العبء الدراسي المطلوب من عضو هيئة التدريس، وعوامل متعلقة بالإدارة الجامعية مثل وجود التعقيد الإداري وصعوبة الحصول على الدعم المالي لإنجاز الأبحاث وعدم توفير الحوافز المادية التي تشجع على إجراء البحوث، وعوامل متعلقة بمصادر المعلومات مثل ضعف خبرة الباحثين في التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة، ومعوقات متعلقة بالنشر مثل قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية و قلة خيارات النشر المتاحة في الجامعة. هذا وأوصت الدراسة بضرورة تخصيص جزء من الميزانية العامة للجامعات لأغراض توفير الاعتمادات المالية لإنجاز الأبحاث وتقديم المكافآت لأعضاء هيئة التدريس.

• **دراسة عبد الباقي عرفه، و السيد محمد** Abdel Baqi A., Assayed M. (2018)(١٧):

هدفت الدراسة التعرف علي المشكلات الي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي، للخروج منها بالمقترحات والإجراءات التي تساعد على تطوير البحث العلمي في العالم العربي وتحقيق المأمول منه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر ملاءمة بالنسبة لواقع البحث العلمي في العالم العربي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود العديد من المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي وهي معوقات مادية وإدارية وأكاديمية وتنظيمية وثقافية ومجتمعية وشخصية، ومن أهم تلك المعوقات : اعتماد التعليم علي الكم وليس الكيف، والاعتماد على ثقافة المذاكرة أكثر من ثقافة الإبداع، والضعف الواضح في إعداد وتكوين الباحث العلمي، والأعباء التدريسية والإدارية،

وعدم توافر الكتب والمراجع والدوريات الحديثة. ومن أهم المقترحات الي وضعتها الدراسة للارتقاء بالبحث العلمي في الوطن العربي : إعادة النظر في الميزانية المخصصة للبحث العلمي، وتطوير مناهج الدراسات العليا في الجامعات، وضرورة توفير المستلزمات والمناخ المناسب للبحث العلمي.

- **دراسة حسام العبدلي** (٢٠١٧)(١٨) :

هدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه البحث العلمي في كلية التربية للبنات بالجامعة العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وذلك في محاولة وضع مقترحات تطوير البحث العلمي بتلك الجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود العديد من المعوقات التي تواجه الباحثين بكلية التربية للبنات بالجامعة العراقية ومن أهم تلك الصعوبات : ضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية، وقلة الخبرة في استخدام الحاسوب كمصدر للمعلومات، وقلة الاستفادة من نتائج البحوث العلمية من قبل الوزارة، وإجراء البحوث لأغراض الترقية فقط، وانعدام تمويل البحث العلمي، وقلة عدد المجلات المحكمة، وكثرة الواجبات المكلف بها عضو هيئة التدريس من قبل الكلية. ومن أهم المقترحات التي وضعتها الدراسة والتي يمكن أن تساعد على تطوير البحث العلمي بالكلية محل الدراسة : توفير الدعم المالي اللازم لإجراء البحوث العلمية، والتواصل والتعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحوث العلمية، وتفعيل التواصل الاجتماعي فيما يخص البحوث العلمية، وزيادة عدد المجلات المحكمة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحوث المشتركة.

- **دراسة محمد الرحيلي** (٢٠١٧) (١٩):

هدفت الدراسة التعرف على معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، والوقوف على مدى اختلاف تلك المعوقات باختلاف متغيرات : الدرجة الوظيفية، والتخصص، والجنسية، واقتراح مجموعة من السُبل التي تُفعل الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكشفت الدراسة في جانبها الميداني عن العديد من النتائج أهمها : وجود معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث نحو معوقات الإنتاجية البحثية تعزي لاختلاف متغيرات الدرجة الوظيفية والتخصص والجنسية. وأوصت الدراسة بضرورة تقليص التكليفات والمهام المكلف بها أعضاء هيئة التدريس المشتغلين بإنجاز الأبحاث العلمية، و تحفيز أعضاء هيئة التدريس ماديا و معنويا لإجراء البحوث العلمية، وحث مؤسسات المجتمع المختلفة ذات العلاقة على الاستفادة من نتائج البحوث وتطبيقها لحل مشكلات المجتمع و قضاياه.

• **دراسة سليمان المسلم** (٢٠١٦)(٢٠) :

هدفت الدراسة تشخيص ظاهرة تأخر أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية عن الترقية، وتحديد الأسباب الكامنة وراء هذا التأخر والتي تعترض أعضاء هيئة التدريس عن إجرائهم البحوث الأكاديمية، وترتيب هذه الأسباب وفقا لدرجة تأثيرها على الظاهرة موضوع الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود العديد من المعوقات التي أدت إلى تأخر أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية في الترقية، ومن أهم هذه المعوقات : عدم قيام ثقافة العمل بتسليط الضوء على جوانب البحث العلمي؛ مما يفقد عضو هيئة التدريس الحافز تجاه الترقية الأكاديمية، وعدم وجود ميزانية كافية في الكليات التقنية لتمويل ودعم البحوث العلمية، وزيادة الأعمال والأعباء والارتباطات الشخصية الخاصة بعضو هيئة التدريس، وغياب روح التنافس بين الزملاء. وأوصت الدراسة بضرورة رصد ميزانية لتمويل البحوث، ومحاولة وضع ضوابط للترقية الوظيفية من خلال ربطها بقدر الإمكان بالترقية الأكاديمية.

• **دراسة ابريعم سامية** (٢٠١٥)(٢١) :

استهدفت الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تُعرقل مسار تقدم البحث العلمي في العالم العربي بصفة عامة؛ وذلك من أجل وضع المقترحات للتغلب على هذه المعوقات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أبرز النتائج التي ذكرتها الدراسة وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الباحث العربي من أهمها : ضعف معدل الانفاق علي البحوث و التطوير في الدول العربية، وضعف الدراسات العليا العربية، وعدم وجود سياسة علمية واضحة في الدول العربية، وانفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي و مشكلات المجتمع، وعشوائية الأبحاث و فردية الأداء، وكثرة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وغياب الدافعية لدى الباحثين العرب. ومن أهم توصيات الدراسة : زيادة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحوث العلمية، وتحريرها من الإجراءات الروتينية، ووضع تصور عام و مخطط للبحث العلمي على مستوى الجامعات، والعمل على تحديث المكتبات الجامعية، والمساعدة في نشر البحوث العلمية بشكل جيد وسريع.

• **دراسة سميرة الرفاعي و آخرون** (٢٠١٥)(٢٢) :

هدفت الدراسة تقصي مشكلات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها : أن مشكلات البحث العلمي في الجامعات الأردنية المطروحة في أداة الدراسة وافقت عليها العينة بدرجة مرتفعة على المجال الكلي للأداة، وأن المجالات الفرعية الثلاثة (الإدارية، والمالية، والسياسية) ذات رتبة جوهرية بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزي لمتغيرات الدراسة على المجال الكلي للاستبانة، في حين

ظهرت فروق تعزي لمتغير الفئة العمرية على مجال المشكلات السياسية لصالح الفئة العمرية الواقعة بين (٣٢، ٥٤) سنة.

• **دراسة إبراهيم السمدوني** (٢٠١٣)(٢٣) :

هدفت الدراسة التعرف علي عوامل تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والوقوف على مدى اختلاف تلك العوامل باختلاف متغيرات : نوع عضو هيئة التدريس، ودرجته الوظيفية، وتخصصه، ومشاركته في تحكيم البحوث من عدمه، وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفعل تقديم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للترقية للدرجات الأكاديمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمعالجة موضوعها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية أهمها : التركيز على بعض المحكمين دون غيرهم، والتفاوت الكبير بين الدرجات المعطاه للبحث الواحد من قبل المحكمين المختلفين، وضغوط العمل، وقلة وجود معايير تحدد جودة بحوث الترقية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات العينة في تعرضهم لعوامل تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية وذلك على الاستبانة ككل ومحاورها الثلاثة تبعا لمتغيرات : الجنس، والدرجة العلمية، وتحكيم البحوث من عدمه. وأوصت الدراسة بإنشاء موقع الكتروني للجنة العلمية الدائمة للإعلان عن شروط وخطوات التقديم والتحكيم والنتيجة من خلاله

• **دراسة محمد الحراحشه** (٢٠١٣) (٢٤) :

استهدفت الدراسة معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، وأثر كل من : الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وطبيعة العمل والجامعة التي تخرج منها على تلك المعوقات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن مستوى توفر معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم جاء مرتفع، ومن هذه المعوقات : ارتفاع كلفة البحث العلمي، وكثرة المشاغل والأعمال لا سيما خارج الجامعة، وعدم توفر المساعدة الفنية للبحث، وعدم توفر الوقت الكافي للبحوث، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقا لمتغير الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية؛ بينما توجد فروق دالة احصائيا في مستوى تلك المعوقات وفقا لمتغير سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم الكافي للبحث العلمي، وتخفيف الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لتوفير الوقت لإجراء البحوث.

• **دراسة عرب ناز و آخرون** Arab Naz and Others (2011)(٢٥) :

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه بحوث الخريجين وطلاب الدراسات العليا في جامعة مالا كاند في باكستان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في معالجة موضوع البحث. وتوصلت الدراسة إلى أن الباحثين يواجهون صعوبات وتحديات في العلوم الاجتماعية خلال عملية البحث، ومن أهم تلك الصعوبات : نقص الكثير من المهارات البحثية للوصول إلى المعلومات خلال أدوات البحث الالكترونية، وعدم تمكن الباحثين من المهارات الإحصائية المطلوبة للبحث، وضعف الباحثين في شرح البيانات والتوصل إلى النتائج الحقيقية بعد تحليلها، كما أنهم يعانون من صعوبة جمع المعلومات وتصنيفها، كذلك أشارت النتائج إلى ضعف البيئة البحثية الملائمة في مؤسسات التعليم العالي في باكستان.

• **دراسة عبد الله المجيدل، و سالم شماس** (٢٠١٠)(٢٦) :

استهدفت الدراسة تقصي المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأبحاث علمية، مع محاولة تصنيف تلك المعوقات والوقوف على أسبابها الجوهرية من خلال تحليل المعطيات المتوافرة بواسطة أدوات البحث، كما استهدفت تقديم المقترحات المنبثقة من نتائج البحث لتجاوز تلك المعوقات، ولتمكين هذه الكليات من أداء دورها التربوي والاجتماعي والعلمي على أكمل وجه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالعينة أجابوا بالموافقة على أنهم يعانون من معوقات البحث العلمي الواردة في الاستبانة، ولقد صُنفت تلك المعوقات إلى : معوقات إدارية،ومعوقات مادية،ومعوقات ذاتية (شخصية)، هذا ولقد احتلت المعوقات الإدارية المرتبة الأولى من حيث شدتها في إعاقة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ومن أهم المقترحات التي وضعتها الدراسة العمل على توفير المراجع والمستلزمات والميزانيات للبحث العلمي، والاستقرار الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية.

• **دراسة عاطف بن طريف** Atif Bin Tareef (2009)(٢٧)

استهدفت الدراسة معرفة مكانة ومعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وتمكين الباحثين من مواكبة العصر و تحدياته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكشفت الدراسة عن مجموعة من المعيقات والمشاكل التي تعترض البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي منها : نقص تمويل البحث العلمي، ونقص الدافعية الذاتية، وضعف التخطيط الاستراتيجي للبحث، وضعف الأحوال الاقتصادية للكادر التدريسي والإداري في الجامعات، وقلة كفاءة الطاقم المسئول عن مراكز البحث العلمي، وضعف البيئة الملائمة للبحث العلمي، وعدم الاستقرار الوظيفي والنفسي للباحثين، واستقطاب مراكز البحث العالمية للباحثين والشباب، وهجرة الكفاءات والعقول.

• **التعليق على الدراسات السابقة** :-

من خلال عرض الدراسات والبحوث العلمية السابقة في هذا المجال؛ يمكن للباحث توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف معها والاستفادة منها، وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ضوء النقاط التالية :

• **أولاً** :**أوجه الاتفاق** :

تتمثل أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية

- اهتمام كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة بموضوع البحوث العلمية والتربوية؛ حيث أكدت معظمها على أهمية البحث العلمي والتربوي وأهمية وضع الحلول والمقترحات للتغلب على الصعاب والمعوقات التي تواجه إجراء تلك البحوث. مثل دراسة أحمد رضوان (٢٠١٨)، ودراسة بن عودة ومقداد علي (٢٠١٨)، ودراسة *Abdel Baqi A., Assayed M. (2018)*، ودراسة محمد الرحيلي (٢٠١٧)، ودراسة أبريعم سامية (٢٠١٥).
- كذلك تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع صعوبات ومعوقات بحوث الترقية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك مثل دراسة سليمان المسلم (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم السمدوني (٢٠١٣).
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي لمعالجة موضوع الدراسة مثل دراسة أحمد رضوان (٢٠١٨)، ودراسة خالد كتلو، وجمال بحيص (٢٠١٨)، ودراسة حسام العبدلي (٢٠١٧)، ودراسة محمد الرحيلي (٢٠١٧)، ودراسة محمد الحراحشة (٢٠١٣).
- تتفق أيضا الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة مثل دراسة حسام العبدلي (٢٠١٧)، ودراسة سليمان المسلم (٢٠١٦)، ودراسة أبريعم سامية (٢٠١٥)، ودراسة سميرة الرفاعي وآخرون (٢٠١٥)، ودراسة محمد الحراحشة (٢٠١٣).

• **ثانياً** : **أوجه الاختلاف** :

تتمثل أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هدفها الأساسي وهو وضع رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، كذلك تختلف معها في متغيرات الدراسة وفي الحدود الزمانية والمكانية.

• **ثالثاً** : **أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة** :

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة فيما يلي :

- إعداد وبناء الإطار النظري للدراسة، وفي اختيار أداة الدراسة المناسبة وبناء مفرداتها.
- اختيار المنهج المناسب لمعالجة موضوع الدراسة، وفي استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.
- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة وتدعيمها بالدراسات السابقة.
- الاستفادة من بعض المراجع الموجودة بالدراسات السابقة.

• **رابعاً : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

اتضح بعد عرض أهم الدراسات السابقة، أنه لا توجد دراسة مستقلة – في حدود علم الباحث – قد تطرقت بشكل مباشر لموضوع الدراسة الحالية وهو وضع رؤية مقترحة لمواجهة أهم صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.

• أولاً : الإطار النظري للدراسة

إذا كان المجتمع منوطاً لمسئولية البحث العلمي لكافة مؤسساته، فإن الجامعة بما تملكه من كوادر بشرية وعقلية تقع عليها المسئولية الكبرى في انتاج المعرفة وتطورها من خلال الأنشطة البحثية المختلفة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، والتي هي جزء من أهداف الجامعة، تلك الأنشطة أو الإنتاجية لها أهمية كبيرة وأساسية لتقدم العمل العلمي والمعرفي في المجتمع. هذا ويُعد البحث التربوي أحد أهم مجالات البحث العلمي، ويقوم هذا البحث التربوي بدوراً لا يستهان به في علاج المشكلات التربوية بالمجتمع، كما يمكن أن توافر البحوث التربوية ذات الجودة العالية معلومات قيمة تستفيد منها الإدارة التربوية والمسئولين في المجال التربوي في اتخاذ مختلف القرارات التي تسهم في تطوير السياسة التربوية وخططها ومناهجها.

ويعتمد هذا البحث التربوي على ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والمراكز البحثية التربوية من بحوث وأنشطة تربوية متعددة تسهم في انتاج المعرفة التربوية وتجديدها وتطويرها والنهوض بها. هذا وتمثل البحوث العلمية التربوية المتعلقة بترقية أعضاء هيئة التدريس داخل الكليات التربوية الجزء الأكبر من الإنتاج العلمي التربوي الذي يقوم به هؤلاء الأعضاء داخل تلك الكليات. لذا فإن عملية تحديد الصعوبات التي قد تعوق أو تحد من إنجاز أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لبحوث الترقية الخاصة بهم، ووضع رؤية مقترحة لمواجهة تلك الصعوبات والتغلب عليها فإن ذلك ينال أهمية بالغة في مسيرة تقييم العمل والإنتاج التربوي؛ حيث أن التغاضي عن تلك الصعوبات وتجاهلها علي مستوى البحث العلمي التربوي إنما يمثل هدراً للموارد البشرية والمالية، لما تمثله هذه الموارد من تكاليف ضخمة في سبيل إعدادها وتأهيلها، كما أن استمرار تلك الصعوبات سيبقي حجر عثرة في طريق الارتقاء بمستوى الإنتاجية العلمية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

لذا فإن هذا الجزء من الإطار النظري لهذه الدراسة سيشمل محورين، المحور الأول سيتناول الاطار المفاهيمي للبحث التربوي من مفهوم وأهداف وأهمية ومقومات، والمحور الثاني سيتناول أهم صعوبات ومعوقات البحث التربوي والتي قد تُحد من انجاز أعضاء هيئة التدريس لبحوثهم التربوية.

- **المحور الأول** : **الإطار المفاهيمي للبحث التربوي** :
- **أولاً** : **مفهوم البحث التربوي** :-

هناك العديد من المفاهيم الخاصة بالبحث التربوي، والتي تناولتها الدراسات السابقة وأدبيات البحث التي تمت في هذا المجال، ويمكن استعراض أهم تلك المفاهيم كما يلي :

لقد ذكرت إحدى الدراسات (٢٨) أن البحث العلمي التربوي هو النشاط الذي يقوم علي طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر التربوية بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة التربوية، مما يسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته. وهذا المفهوم يؤكد أن أي تعديل أو تطوير في المجال العلمي والتربوي يسهم وبشكل كبير في تقدم حياة الإنسان وتطويرها ونهضتها لتتماشى مع المتغيرات المعاصرة.

وذكرت دراسة أخرى (٢٩) أن البحث التربوي هو الدراسات التي تعالج المواضيع التربوية، ويقوم بها باحث أو عدد من الباحثين، وتتبع طريقة علمية في جمع البيانات و تحليلها، وعرض النتائج و التوصيات، ومنها : الرسائل الجامعية (الماجستير و الدكتوراه)،والدراسات التربوية المنجزة والمنشورة في مجلات علمية محكمة، والأوراق التربوية المطروحة في المؤتمرات والندوات التربوية. وذكرت دراسة أخرى (٣٠) أن البحث التربوي هو نشاط بحثي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات المختلفة. أي أن البحث التربوي يشمل كل نشاط أو مجهود علمي منظم في المجال التربوي يقوم به عضو هيئة التدريس بكليات التربية، بهدف تنمية المعرفة الإنسانية في حقل اختصاصه، بالإضافة لقيامه بوظيفتي التدريس وخدمة المجتمع.

وفي هذا الصدد أيضاً ذكرت إحدى الدراسات (٣١) أن البحث التربوي باعتباره جزءا من البحث العلمي الجامعي هو بحث يسهم في نشر المعرفة، ويتمثل ذلك في توفير مادة التدريس والتدريب، وتنمية المعرفة التي تتمثل في إنتاج البحوث التي تضيف الجديد إلى ميدان التربية، ثم تطبيق التربية ويتمثل ذلك في خدمة البحوث التربوية للمؤسسات التعليمية، ووضع الحلول للمشكلات التربوية المطروحة على الساحة التعليمية والتربوية. وذكرت دراسة أخرى (٣٢) أن البحث التربوي هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان، مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته علي بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر. وهذا يعني أن البحث التربوي هو عملية منظمة وهادفه، يسعى من خلالها الباحث إلى جميع الحقائق و المعلومات في ضوء المنهج العلمي بهدف اكتشاف المعرفة، والتنبؤ بها،وضبطها، وتعميمها في حل المشكلات التربوية. كما ذكرت دراسة أخرى (٣٣) أن البحث التربوي هو خطوات منظمة ودقيقة قائمة على التقصي والدراسة الطويلة المتأنية، بهدف اكتشاف أو وضع أسس وقواعد أو حل المشكلات في مجال التربية. فالبحث

التربوي بناءاً على هذا المفهوم يمثل استقصاء علمي دقيق ومنظم يهدف إلى وصف مشكلة ما موجودة في الميدان التربوي والتعليمي، بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها، وتحليلها لاستخلاص النتائج ومحاولة تفسيرها والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلات عند حدوثها.

وبناءاً علي ما سبق فإن الباحث يعرف بحوث الترقية في المجال التربوي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : الدراسات البحثية التي تعالج المواضيع التربوية بكليات التربية بالجامعات المصرية، ويقوم بها عضو هيئة تدريس أو عدد من الأعضاء من أجل الترقي إلى الدرجة العلمية الأعلى، وتتبع هذه الدراسات طريقة علمية في جمع البيانات وتحليلها، وعرض النتائج والتوصيات، وتشمل هذه الدراسات : البحوث التربوية المنجزة والمنشورة في المجلات العلمية المحكمة، كذلك البحوث المطروحة في المؤتمرات والندوات التربوية.

- **ثانياً: أهداف البحث التربوي** :-

تُولي الدول المختلفة اهتماماً كبيراً بالبحث التربوي لما له من دور كبير في تحقيق أهدافها وتطورها، وتحقيق رفاهية شعوبها وتقدمها؛ حيث أن الحاجة إلى الدراسات والبحوث التربوية ونتاجها أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى وذلك بسبب الانفجار المعرفي والتكنولوجي. هذا وهناك العديد من الأهداف التي يسعى البحث التربوي إلى تحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي :

لقد ذكرت إحدى الدراسات (٣٤) أن من أهم أهداف البحث التربوي :

- الكشف عن المعارف الجديدة، ومن خلال ذلك يُمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية، ورسم سياستها، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة حيالها.
- دراسة واقع النظم التربوية لمعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.
- التدريب على أخلاقيات البحث التربوي أثناء إعداد الأعمال الكتابية مثل البحوث وأوراق العمل.
- مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية، الأمر الذي يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

وذكرت دراسة أخرى (٣٥) أن البحث التربوي يسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف منها : رفد المؤسسة التربوية بكل ما هو جديد و حديث لتطوير و تنمية العملية التربوية، ووضع مسارها ضمن الهدف العام الذي تسعى لتحقيقه وهو خدمة المجتمع وتوفير الطاقات والإمكانيات اللازمة لبنائه، وتوطيد دعائم مستقبل أجياله، كذلك رصد الظواهر السلبية التي قد تعيق أو تؤثر بشكل أو بأخر على العملية التربوية أو مخرجاتها.

وفي دراسة أخرى (٣٦) تمت على البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية، ذكرت أن البحث التربوي يستهدف تنمية العقل وتزكيته من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- تنمية القدرة لدى الباحث على التجديد والابتعاد عن التقليد الأعمى.
- تنمية القدرة على التفكير الناقد الذي يُسهم في إصلاح المتعلم ومجتمعه.
- الكشف عن المعرفة الجديدة التي يُمكن من خلالها تقديم الحلول والبدائل التي تُساعد في فهم الأبعاد المختلفة للمشكلات التربوية وما يكتنفها من عقبات، وما تحتاجه من حلول.
- إبراز و توضيح دور التربية في تلبية حاجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية.
- إعداد خبراء التربية المتخصصين في البحث والتطبيق التربوي.
- الإسهام في وضع الرؤى والأطروحات الملائمة للتعامل مع المستجدات المعاصرة على المستوى المحلي والعالمي.

وذكرت دراسة أخرى (٣٧) أن الهدف الأسمى للبحث التربوي هو الكشف عن المعرفة الجديدة التي يُمكن من خلالها تقديم الحلول والبدائل التي تُساعد في فهم الأبعاد المختلفة للمشكلات التربوية، وما يكتنفها من عقبات، وما نجهله من حلول، و يتطلب حل المشكلات التربوية تحديدا لأولويات البحث التربوي؛ حتى يسهم في مسايرة العمل الميداني، إضافة إلى أن تحديد الأولويات يعطي المهتمين في مجال التربية والتعليم أساسا ينطلقون منه نحو تناول القضايا ذات الأهمية والأولوية، حتى تركز الجهود ليتم تحقيق أكبر قدر من الفائدة.

يتضح مما سبق أن للبحث العلمي التربوي العديد من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والتي من أهمها: زيادة المعرفة الإنسانية، وخدمة البيئة، والاستجابة لحاجات المجتمع المحلية والعالمية، وتحقيق متطلبات خطط التنمية عن طريق المساهمة في إعداد تلك الخطط وتقديم الاستشارات العلمية التربوية لمراكز الخدمات والإنتاج، ورفع كفاءة التعليم بصفة عامة، والتغلب على مشكلاته، والربط بين علمائنا والعلماء بالخارج في مجال التربية عن طريق تبادل الخبرات المتنوعة في هذا المجال.

- **ثالثاً: أهمية البحث التربوي** :-

تسعى الجامعات لتوظيف البحث العلمي التربوي لخدمة المجتمع وإنتاج المعرفة؛ بما يُحقق التدريس الفعال؛ وبذلك تُصبح الجامعات قادرة على تحمل المسئولية الاجتماعية التربوية التي فوضها المجتمع إياها. كما أن أحد معايير تُميز الجامعة هو مدى مساهمتها الفاعلة في تطوير البحث العلمي ومنه التربوي؛ لذلك فإن تطوير الوظيفة البحثية للجامعات أضحى جزءا من مشروع مستقبلي لتطوير الجامعات كافة وربطها بالمجتمع.(٣٨)

هذا ولقد ذكرت إحدى الدراسات (٣٩) أن للبحث التربوي أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية، حيث إنه يلعب دور فعال في تطوير المجتمعات الإنسانية

المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري، كما أن الأخذ بأسلوب البحث العلمي في معالجة المشكلات الحياتية التي تعترض مسيرة الشعوب نابع من كون البحث العلمي لم يُعد رفاهية أكاديمية تُمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في أبراج عاجية بقدر كونه ضرورة حياتية تتطلبها حركة التنمية التقنية، والاقتصادية، والاجتماعية الشاملة للمجتمعات، وتتحقق من خلاله مواصلة مسيرة التقدم بخطى راسخة، ويسهم في مواجهة المشكلات التي تعاني منها الجماهير في كافة الميادين والمجالات بأسلوب علمي بعيد عن العشوائية والارتجالية، كما أنه يُسهم في التغلب علي هذه المشكلات بطريقة فعالة، ولا يقتصر دور البحث العلمي على ذلك فقط وإنما يتعدى ذلك إلى المساهمة في إعداد النظم الحياتية المختلفة في كافة المجالات.

وفي هذا أيضاً ذكرت إحدى الدراسات (٤٠) المتعلقة بمجال البحث التربوي أن هذا البحث يُساعد في تحديد فعالية طرق التعليم المستخدمة، وفي الموازنة بين هذه الطرق واختيار أفضلها، كما يُساعد في تحديد المستويات التعليمية المختلفة، ومدى مناسبة المواد والبرامج التعليمية في سد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع، كما يُساعد في حسم الخلاف في كثير من المشكلات التربوية والتعليمية، كما يُساعد البحث التربوي من خلال ما يُقدمه من مفاهيم واسعة ونماذج أساسية ونظريات معرفية صانعوا السياسة في تحديد المشكلات الحقيقية وتمييزها عن المشكلات المزيفة أو المصطنعة، ويزيد قدرة على صياغة المشكلة ومن ثم إمكانية حلها بسهولة.

كذلك يؤدي البحث التربوي دوراً كبيراً في تشكيل المسار التربوي للمؤسسات التعليمية عامة والجامعية بصفة خاصة، وفي ضوء ذلك قامت كثير من الجامعات بتطوير مجالات البحث التربوي بها، بل ومراجعة وتقويم الأبحاث التربوية بها، ومحاولة النظر في الكشف عن اسهامات البحث التربوي في بعض مجالات التعليم قبل الجامعي والجامعي، والمتعلقة بدوره في عملية إعادة هيكلة التعليم، والتغيير التنظيمي به، بالإضافة إلى الكشف عن مدى ارتباط التعليم بسوق العمل، وكذلك الكشف عن دور البحث التربوي في السياسات والممارسات التعليمية، مع وضع تصورات لدوره في مواجهة تحديات مجتمع المعرفة (٤١). كما يُسهم البحث العلمي الجيد ومنه البحث التربوي في التنمية المهنية المستمرة؛ حيث أن الغالبية العظمى من الاكتشافات العلمية قد تحققت من خلال إجراء البحوث في بيئات التعليم المختلفة (٤٢).

في ضوء ما سبق يتضح الأهمية الكبيرة للبحث التربوي في ظل الدور الذي يُسهم به في سياق تشكيل مجالات الحياة المعاصرة واتجاهاتها، فأصبحت التحولات المتسارعة والاكتشافات والابتكارات العلمية والثورات المعرفية و التقنية المتلاحقة في مقدمة قوى الدفع تجاهِ إعادةِ النظر في بنية المجتمع البشريِ المعاصر، وِ تطوير أساليب إعداده تربويا سعيا وراء حضارة بشرية متمايزة شكلاً ومضمونا عن الواقع الصعب الذي يعيشه بعض الأفراد في كثير من دول العالم.

ولذا أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي التربوي أشد من أي وقت مضى؛ حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تُعِد لبنة أساسية في مجالات البناء الحضاري والعلمي لخدمة الشعوب، بما يكفل الراحة والرفاهية للإنسان والتقدم للمجتمعات المختلفة.

- **رابعاً: مقومات البحث التربوي** :-

إن الكثير من الدراسات وأدبيات البحث ترى في البحث التربوي وتطويره والنهوض به السبيل إلى النهوض بالمجتمع نهضة علمية حقيقية قائمة على تنمية موارده البشرية في جميع مجالات الحياة، ولا يستطيع البحث التربوي القيام بتلك المهمة إلا إذا توافرت له مجموعة من المقومات أو الأسس التي يستند إليها في أداء وظيفته البحثية. هذا وتُعرف مقومات البحث التربوي بأنها " أسس أو معايير يستند إليها البحث التربوي للوفاء بمتطلبات مجتمع المعرفة، والتي في ضوئها يمكن الحكم على مدى قدرة البحث التربوي على المساهمة في إقامة مجتمع قوي متطور و ناهض، من خلال تحقيق ثلاث متطلبات أساسية للمجتمع هي : استيعاب المعرفة التربوية، وانتاجها، وتطبيقها " (٤٣). وفي ضوء ذلك يمكن توضيح العديد من المقومات الواجب توافرها للبحث التربوي للقيام بوظائفه نحو المجتمع، وهذه المقومات هي (٤٤) :

- **مقومات تتعلق باستيعاب المعرفة التربوية و من أهمها** :

- القدرة على استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال البُنى والنظم التربوية في المجتمع.
- فهم معنى المفاهيم التربوية المستحدثة في مجتمع المعرفة مثل : عُمال المعرفة، ومجتمع التعلم، والمعرفة التشاركية، ورأس المال الفكري، والتعلم الذاتي، والتعليم المستمر، والتعلم النشط.
- الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي مثل : تدويل البحث، والمختبرات التعاونية الدولية، وحاضنات المعرفة، والكراس البحثية وغيرها.
- اكتساب مهارات التواصل العلمي على المستوى الدولي، والقدرة على إقامة علاقات علمية مع مراكز الأبحاث المتقدمة وغيرها من المؤسسات البحثية الدولية.
- اتقان إحدى اللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة.
- اكتساب مهارات التعامل مع التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات في مجال البحث التربوي.
- اتقان مهارات استخدام المنهجيات البحثية الحديثة.
- التمسك بأخلاقيات البحث العلمي وصون حقوق الملكية الفكرية.
- الحرص على التنمية العلمية المستمرة لسرعة التكيف والتفاعل الإيجابي مع المتغيرات المجتمعية.

- **مقومات تتعلق بإنتاج المعرفة التربوية، ومن أهمها :**

- الاهتمام بمعالجة القضايا والموضوعات التربوية التي تُسهم في بناء مجتمع المعرفة.
- تشجيع النشر العلمي على المستوى الدولي بوصفه مقوماً لدعم انتاج المعرفة.
- الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تسهيل نشر المعرفة التربوية والحصول عليها.
- إقرار معايير توجه الباحثين إلى التجديد في البحث لإنتاج معارف تربوية تكفل بناء مجتمعات حقيقية للمعرفة.
- الربط بين البحوث الأساسية والتطبيقية لبناء قدرة على الإبداع والتجديد في منظومة المعرفة التربوية.
- مواكبة الموضوعات والقضايا البحثية للاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التخصص التربوي.
- تشجيع البحوث البينية بين التخصصات التربوية لتحقق التكامل في إنتاج المعرفة التربوية.
- استخدام مدخل الدراسات المستقبلية لاستشراف مستقبل بعض جوانب العملية التربوية في المجتمع.
- الاستعانة بمداخل حديثة في تحديد كفاءة النظم التربوية وتطويرها لتحقيق متطلبات المجتمع.
- المواءمة بين الأصالة التي تمثلها القيم الأساسية للمجتمع، والتجديد والمعاصرة في إنتاج المعرفة التربوية.

- **مقومات تتعلق بتطبيق المعرفة التربوية ، ومن أهمها :**

- توظيف المعرفة التي توصل إليها البحث التربوي في تطوير واقع الممارسات التربوية وفق خطط واضحة.
- وجود معايير علمية يلتزم بها الباحث لتحقيق الارتباط بين نتائج البحث التربوي وواقع الممارسات التربوية.
- تحقيق التكامل في معالجة قضايا الواقع التربوي من خلال بحوث التخصصات التربوية المتداخلة.
- تشجيع البحوث التربوية الموجهة التي تعالج قضايا تربوية يطلبها القائمون على العملية التعليمية.
- تحويل المعرفة التربوية النظرية التي تم التوصل إليها من خلال البحوث الأساسية إلى تطبيقات عملية تُفيد في تطوير الممارسات التربوية.
- نشر ثقافة المعرفة التربوية التي توصل إليها البحث التربوي بين كافة العاملين في مجال التعليم.
- الاهتمام بالبحوث التربوية التطبيقية التي تستهدف إصلاح الواقع التربوي وتجديده.
- التنسيق والتعاون بين الباحثين في مجال التربية والقائمين على العملية التعليمية.

- توظيف نتائج البحوث التربوية في صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى القائمين على العملية التعليمية نحو مخرجات البحث التربوي.

كما أن هناك دراسة أخرى (٤٥) أجملت مقومات البحث العلمي التربوي فيما يلي : وجود سياسة تربوية تيسر تنظيم عمل وسائل البحث التربوي، و وجود مؤسسات للبحث التربوي، وتوفر الباحثين والمساعدين في أعمال البحث التربوي، وتوفر الأدوات والأساليب اللازمة للبحث التربوي، وتوفر المناخ العلمي المناسب لإجراء البحث، وتوفر التمويل اللازم لإتمام البحث التربوي، و وجود إدارة ذات كفاءة عالية، وتطبيق نتائج ومخرجات البحث التربوي.

إن مقومات البحث التربوي - متمثلة في المتطلبات و المستلزمات البشرية والمادية والمؤسساتية اللازمة لقيام هذا البحث بدوره الفعال تجاه المجتمع - تكاد تكون عامة لكل الدول؛ حيث تُشكل تلك المتطلبات العناصر الأساسية للنهوض بهذا البحث والارتقاء به.

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة الدراسة و الذي ينص على " ما الإطار المفاهيمي للبحث التربوي ؟ ".

- **المحور الثاني: صعوبات و معوقات البحث التربوي :-**

هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تُوجد داخل الجامعة أو خارجها والتي تُحد بشكل كبير من الإنتاجية العلمية والتربوية لعضو هيئة التدريس أو تعوقه عن الأداء البحثي المتميز، ومن خلال تحليل البحوث والدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي التي تمت في هذا المجال تبين أن هناك أسباباً كثيرة ومتعددة قد تقف وراء انخفاض الإنتاجية العلمية والتربوية لأعضاء هيئة التدريس يمكن تصنيفها إلى صعوبات مالية، وصعوبات إدارية، وصعوبات اجتماعية، وصعوبات شخصية. وفيما يلي رصد لأهم هذه الصعوبات والمعوقات وذلك على النحو التالي :

أشارت إحدى الدراسات (٤٦) التي تمت في مجال معوقات البحث العلمي، إلى وجود العديد من تلك المعوقات أهمها :

- معوقات متعلقة بالبحث : مثل المقاييس، والمراجع، والدراسات السابقة، والترجمة، والتطبيق، والأبحاث المدعومة، والتواصل مع مراكز البحث، والحصول على النماذج، والنشر في الدوريات العربية وفي المجلات الأجنبية.
- معوقات تتعلق بالباحث : مثل ضعف مهارات البحث العلمي لدى الباحث، ونقص الدافعية (عدم وجود الرغبة البحثية، وعدم وجود محفزات، وجود مثبطات)، وكثرة الأعباء الوظيفية والانشغال بأكثر من مسئولية.
- معوقات إدارية : مثل عدم وجود جهة مساعدة للباحث، وعدم وجود مساعدين، وعدم احتساب ساعات بحثية في جدول الباحث خلال قيامه بالبحث، وعدم توفير غرف خاصة للباحثين، وعدم وجود فرص للباحث لحضور المؤتمرات

والندوات، وعدم وجود ورقة حقوقية للباحث تشتمل على مفردات تساعده وتدعمه و تزيد دافعيته و تشعره بالتقدير، وعدم وجود الحوافز.

وأشارت دراسة أخرى (٤٧) إلى وجود العديد من المعوقات الخاصة بالإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأهم هذه المعوقات هي :

- معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس ومنها : ضغوط العمل (التدريس، وأعمال الامتحانات، والتصحيح والإشراف) وعدم تخصيص جزء محدد من وقت ودخل العضو لإجراء البحث، وضعف دافعية عضو هيئة التدريس لإجراء البحث العلمي، وضعف التنمية الذاتية المستمرة لعضو هيئة التدريس، والانشغال بشئون الأسرة و الأعمال الخاصة، وقلة التزام عضو هيئة التدريس بحضور الفعاليات العلمية في مجال تخصصه، والعزوف عن إجراء البحوث المشتركة، وقلة اطلاع العضو على معايير البحث العلمي المطلوبة للندوات والمؤتمرات، وضعف عضو هيئة التدريس في اللغة الإنجليزية، وارتفاع التكلفة المادية لإجراء البحوث ونشرها.
- معوقات مرتبطة بالجامعة ومنها : صعوبة الحصول على موافقة الجامعة لحضور المؤتمرات، وقلة وجود المجلات العلمية المتنوعة بالجامعة لنشر البحوث في كل التخصصات، وعدم وجود خريطة بحثية ملزمة لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية، وضعف دعم و تمويل الجامعة لبحوث أعضاء هيئة التدريس، وتأخر الإجراءات الإدارية لنشر البحوث، وعدم وجود مركز متخصص بالجامعة في الترجمة المعتمدة، وقلة برامج التنمية المهنية التي تُقدمها الجامعة لتنمية مهارات البحث العلمي، وصعوبة الحصول على إجازة للتفرغ العلمي لإجراء البحوث.
- معوقات مرتبطة بمؤسسات المجتمع ومنها : ضعف التعاون البحثي بين الباحثين من جامعات مختلفة، وضعف الاستفادة من نتائج البحوث و تطبيقها في المجتمع، وضعف التنسيق بين المؤسسات البحثية داخل المجتمع الواحد، وضعف المقابل المادي المترتب على ترقية عضو هيئة التدريس، وضعف دعم مؤسسات المجتمع لبحوث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وضعف المخصصات الموجودة في موازنات البحث العلمي، وصعوبة الحصول على البيانات والإحصائيات الدقيقة من مصادرها الأصلية، وارتفاع سعر الكتب و المراجع العلمية اللازمة للبحث.

وفي دراسة أخرى (٤٨) عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، أشارت إلى وجود العديد من المعوقات التي تُحد بشكل كبير من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ويمكن تصنيفها إلى معوقات مالية وإدارية، ومعوقات أكاديمية، ومعوقات اجتماعية، وذلك على النحو التالي :

- أولاً: المعوقات المالية و الإدارية و من أهمها : ضعف الميزانية المخصصة للبحوث العلمية، وقلة مرتبات أعضاء هيئة التدريس وعدم كفايتها للوفاء بمتطلبات

الحياة أو الإنتاج العلمي وخاصة مع ارتفاع تكلفة نشر البحوث في بعض الدوريات المتخصصة، وضعف الميزانيات المخصصة لتوفير الإمكانات البحثية مثل المراجع والتجهيزات العلمية الحديثة، وغموض دور الجهاز الإداري في الجامعة في تيسير وإنجاز عملية البحث العلمي، وبُطء الإجراءات الإدارية التي تُسهم في ضعف الإنتاج العلمي.

- ثانيا: المعوقات الأكاديمية و من أهمها : ضعف الإمكانيات البحثية، وضعف إعداد وتجهيز الوسائل المطلوبة لإتمام البحث، وعدم ملائمة المناخ العلمي في الجامعات المحلية، والافتقار إلى التخطيط العلمي الموجه للأبحاث العلمية، ومحدودية فرص الاحتكاك العلمي بين أعضاء هيئة التدريس، وزيادة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس.
- ثالثا: المعوقات الاجتماعية، ومن أهمها : ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع نتيجة غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي الوجهة الصحيحة على مستوى الجامعات، وعدم تقدير المجتمع للعلماء، وتعدد أدوار عضو هيئة التدريس في الحياة.

كذلك أشارت دراسة أخرى (٤٩) إلى العديد من العوامل المؤثرة في تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وقد صنفت هذه الدراسة تلك العوامل في ثلاث محاور وهي :

- المحور الأول : العوامل المرتبطة بعضو هيئة التدريس، وأهمها : ضغوط العمل (التدريس – أعمال الامتحانات - التصحيح – الإشراف)، وقلة الوقت اللازم لإجراء البحوث نتيجة عمل العضو في أكثر من جهة، والانشغال بشئون الأسرة و الأعمال الخاصة، وكثرة أعباء العضو نتيجة سفره للعمل إلى بعض البلاد العربية، وارتفاع التكلفة المادية لإجراء البحوث ونشرها، وقلة التزام العضو بحضور الفعاليات العلمية في مجال تخصصه، والخوف من رفض الترقية، وضعف مستوى عضو هيئة التدريس في اللغة الإنجليزية، وضعف إعداده في مرحلتي الماجيستير والدكتوراه.
- المحور الثاني : العوامل المرتبطة باللوائح وإجراءات التقدم للترقية، وأهمها : قلة وجود معايير لجودة أبحاث الترقية تحدد مستواها، وقرار المحكمين مُلزم ومن الصعوبة الطعن فيه، والبطء في إرسال واستقبال البحوث من المحكم، وضعف المقابل المادي المترتب على ترقية عضو هيئة التدريس، وضمان العضو لفرصة عمله سواء تقدم للترقية أو لم يتقدم، وقلة برامج التنمية المهنية التي تقدمها الجامعة للعضو قبل الترقية، وتأخر المحكمين في إعادة البحوث التي يقومون بتحكيمها، وعدم وجود كلية متخصصة للدراسات العليا، وعدم وجود حد زمني أقصى مُلزم للتقدم للترقية، وتأخر الإجراءات الإدارية للترقية.
- المحور الثالث : العوامل المرتبطة بالمحكمين لبحوث الترقية، وأهمها : التركيز على بعض المحكمين دون غيرهم لاعتبارات شخصية بينه وبين أعضاء اللجنة أو أحدهم، والتفاوت الكبير بين الدرجات المعطاه للبحث الواحد من قبل المحكمين

المختلفين، وإعطاء درجة ضعيفة للبحث المرتبط من بعيد بموضوع ماجيستير ودكتوراه المتقدم للترقية، وكثرة ضغوط العمل لدى المحكم، وكثرة عدد البحوث المطلوب تحكيمها لدى بعض المحكمين، وتأخر المحكم في تحكيم البحث، وضعف العائد المادي لتحكيم البحث إذا ما قورن بغيره من أعمال الجودة والتدريب، والحالة المرضية لبعض المحكمين والتي قد تُحتم تأخير تحكيم البحث.

وفي مجال البحوث التربوية أشارت إحدى الدراسات (٥٠) إلى بعض المعوقات الخاصة بنشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، وهي :

- معوقات تنظيمية وإدارية للبحوث التربوية ومنها : غياب معايير واضحة لقبول البحث، وضعف المتابعة والتنسيق للأعمال المحكمة، والتأخر في تقييم ونشر البحوث التربوية، وعدم الواقعية في تحكيم البحوث التربوية، وقلة المجلات التربوية المتخصصة.
- معوقات تمويل البحوث التربوية ومنها : نقص التجهيزات و المعدات البحثية، عدم كفاية الميزانيات الخاصة للمجلات العلمية، عدم تثمين جهود المحكمين، عدم تثمين البحوث ذات الجودة العالية، انعدام الرعاية التمويلية.
- معوقات شخصية للبحوث التربوية ومنها : ضعف التحكم في اللغة الإنجليزية، وعدم القدرة على تسديد رسوم النشر في المجلات الأجنبية، وفردية الأبحاث وغياب البحث الجماعي، وضعف التحكم في مختلف البرامج الإحصائية، والانشغال بأنشطة أخرى غير بحثية (كالتدريس والإدارة).
- معوقات منهجية للبحوث التربوية ومنها : عدم ملاءمة الأساليب الإحصائية المستخدمة في قياس المتغيرات، وعدم دقة أداة القياس (الاستبيان)، وعدم أصالة المواضيع المقدمة للنشر، وعدم ملاءمة وكفاية عينة الدراسة، وضعف مناقشة وتحليل النتائج، وضعف التأصيل النظري للبحوث المقدمة للنشر.

كما ذكرت دراسة أخرى (٥١) الكثير من معوقات البحث التربوي والتي قدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وقد صنفت هذه المعوقات في هذه الدراسة كما يلي :

- معوقات متعلقة بظروف العمل الجامعي ومنها : قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث التربوية، وعدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب المدرس، وغياب التعاون في مجال البحث التربوي بين أعضاء هيئة التدريس، وكبر حجم العبء الدراسي المطلوب من عضو هيئة التدريس.
- معوقات متعلقة بالإدارة الجامعية ومنها : وجود التعقيد الإداري والتقيد بحرفية القوانين واللوائح، واتباع الجامعة لسياسة متشددة في إيفاد الباحثين، وعدم توفير الحوافز المادية التي تُشجع على إجراء البحوث، وصعوبة الحصول على الدعم المالي لإنجاز الأبحاث، وتردد الإدارات في مساعدة الباحثين خوفاً من منافسة الباحثين لهم مستقبلاً، وضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة، وعدم قناعة مُتخذي القرار في الجامعة بقيمة البحث في حل المشكلات.

- معوقات متعلقة بالمصادر والمعلومات اللازمة لإجراء الأبحاث التربوية، ومنها : ضعف خبرة الباحثين في التعامل مع الأجهزة و التقنيات الحديثة، وقلة اهتمام الجامعة بتوفير مصادر المعلومات اللازمة لإجراء البحوث، وافتقار المكتبات للكتب والدراسات والدوريات الحديثة، وحجب الكثير من المعلومات المفيدة للبحث بدعوى السرية، وعدم توافر مراكز حديثة للمعلومات تواكب روح العصر، وتدني دافعية المفحوصين نحو تقديم المعلومات للخوف أو عدم الرغبة،
- معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس ومنها : عدم توفير المناخ المناسب لأعضاء هيئة التدريس والذي يُساعدهم على إجراء البحوث، وعدم التعاون بينهم كباحثين تربويين في إجراء البحوث المشتركة، واقبال غير التربويين على البحوث التربوية مما يُقلل من أهميتها، وقلة فرص التدريب والاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال البحث التربوي، وعدم التحمس لإجراء البحوث لضعف الحافز المادي والمعنوي، وقلة فرص التفرغ العلمي.
- معوقات متعلقة بتمويل الأبحاث التربوية ومنها : قلة الاعتمادات المالية لتمويل البحث التربوي، وعدم وجود ميزانية مخصصة لدعم البحث التربوي، وضعف التمويل الجامعي للأبحاث التربوية، والتكلفة العالية اللازمة لإنجاز البحوث التربوية التطبيقية.

يتضح من العرض السابق لأهم الصعوبات والمعوقات التي تُحد من قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بإجراء البحوث العلمية والتربوية الخاصة بهم، يتضح كثرة هذه الصعوبات وتعددها وتنوعها لتشمل الكثير من جوانب المنظومة الجامعية مثل : الإدارة الجامعية، وعضو هيئة التدريس، ومصادر المعلومات، والنشر الجامعي، بالإضافة إلى جوانب التمويل الجامعي، والتخطيط، واللوائح الجامعية.

وفي ضوء العرض السابق لأهم صعوبات ومعوقات البحوث العلمية بصفة عامة والتربوية بصفة خاصة - كما ذُكرت في الدراسات وأدبيات البحث المتعلقة بهذا المجال – يُمكن للباحث في هذه الدراسة اشتقاق قائمة بأهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، والتي سيتم الكشف عنها من خلال الدراسة الميدانية. وهذه الصعوبات سيتم تصنيفها في هذه الدراسة إلى خمسة محاور كما يلي :

- **المحور الأول** : **ويشمل الصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر، وهي**
  - المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي.
  - كثرة التعقيدات الإدارية الروتينية مثل التقييد بحرفية القوانين واللوائح.
  - ضيق الوقت المحدد من قبل الإدارة لإنجاز الأبحاث.
  - ضعف اهتمام الإدارة بالتدريب المستمر علي مهارات البحث العلمي.
  - ضعف اتصال الإدارة بمراكز البحوث العلمية في الجامعات وغيرها.
  - ضعف تقديم الجامعة المساعدة الفنية للباحثين.
  - غياب الاستراتيجية الواضحة للبحث العلمي.

- غياب التخطيط لإنشاء مراكز بحثية داخل الكلية لدراسة مشكلات المجتمع.
- غياب الجو الأكاديمي المساعد لعضو هيئة التدريس لإجراء بحوثه.
- قلة الدعم و التسهيلات البحثية اللازمة للباحث لإجراء بحوثه.
- كثرة المهام والأعباء الإدارية التي تلقيها الإدارة علي عاتق الباحثين.
- محدودية فرص التفرغ العلمي المخصصة لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز بحوثهم.
- غياب ربط الخطط البحثية باحتياجات المجتمع.
- ضعف اهتمام الإدارة بإعداد برامج الباحثين بشكل متوازن.
- قلة اهتمام الإدارة بالتحديث المستمر لبرامج إعداد وتأهيل الباحثين.
- قلة اهتمام الجامعة بتوفير مصادر المعلومات اللازمة لإجراء البحوث.

- **المحور الثاني** : **ويشمل الصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر، وهي** :
- كثرة الأعباء والالتزامات الشخصية للباحثين مما يحول دون إجراء بحوثهم.
- انخفاض دافعية الباحثين نحو إجراء بحوثهم نظرا لضعف الحافز المادي والمعنوي.
- قلة تعاون الزملاء من أعضاء هيئة التدريس للقيام بإجراء بحوث مشتركة.
- تركيز الباحثين علي إجراء البحث العلمي لمجرد الترقية فقط.
- انخفاض الثقة بالنفس لدى بعض الباحثين؛ مما يمنعهم من إجراء البحوث.
- ضعف امتلاك بعض الباحثين لمهارات البحث العلمي المطلوبة.
- غياب التوافق النفسي والاجتماعي لبعض الباحثين مع الحياة الجامعية.
- سيطرة النزعة الفردية؛ مما يمنع تكوين فرق بحثية مشتركة.
- ضعف القدرة علي تنظيم وقت البحث من قبل بعض الباحثين.
- الميل إلى التقليد والمحاكاة للأبحاث المشابهة في مجال التخصص.
- ضعف خبرة بعض الباحثين في توظيف المستجدات التكنولوجية (كالكمبيوتر والانترنت) في مجال البحث.
- الشعور بغياب الأمن الوظيفي لدى بعض الباحثين.
- قلة اقتناع بعض الباحثين بجدوى البحث التربوي.
- إصابة بعض أعضاء هيئة التدريس بالتكاسل بعد الترقية الأخيرة.
- ضعف مستوى عضو هيئة التدريس في اللغة الانجليزية.
- ضعف الإعداد في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- ضمان العضو لفرصة عمله بغض النظر عن التقدم للترقية من عدمه.

- **المحور الثالث** : **ويشمل الصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر، وهي**
- ارتفاع تكلفة إجراء الأبحاث العلمية.
- ارتفاع تكلفة تطبيق الأبحاث الميدانية.
- ضعف التمويل المقدم من الجامعة لإجراء البحوث العلمية.
- ضعف الحافز المادي المقدم للبحوث العلمية.
- كثرة الأعباء المالية الملقاة علي أعضاء هيئة التدريس.

- قلة مصادر الدخل الإضافية لأعضاء هيئة التدريس لدعم إمكاناتهم المادية المطلوبة للبحث العلمي.
- انخفاض مستوى معيشة الكثير من أعضاء هيئة التدريس.
- ضعف الإنتاج الفكري والمعرفي المتوافق مع التطورات والمستجدات التربوية.
- ضعف العائد المادي لأعضاء هيئة التدريس من البحث العلمي مقابل ارتفاع متطلبات المعيشة.
- غياب مساهمة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي.
- افتقاد التوازن في توزيع النفقات المخصصة للبحث العلمي.
- انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بأعمال أخرى بغرض الكسب المادي؛ مما يشغلهم عن إجراء بحوثهم العلمية.
- افتقاد أعضاء هيئة التدريس للحصول على ميزات مالية (خصومات) عند الحصول علي بعض الخدمات من الجهات الحكومية مثل (تذاكر القطار – استخراج رخص السيارات.....).
- بُعد محل سكن بعض أعضاء هيئة التدريس عن مقر الكلية؛ مما يترتب عليه مزيد من النفقات في الانتقال.

- **المحور الرابع** : **الصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر، وهي** :

- غياب ارتباط البحث العلمي بالتنمية المجتمعية.
- ضعف الدور المؤسسي في مجال البحث العلمي.
- ندرة مشاركة عضو هيئة التدريس في المناسبات الاجتماعية بسبب قلة تفرغهم؛ مما يفقد المجتمع الشعور بفاعليتهم المجتمعية.
- ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في المساهمة في اتخاذ القرار ورسم السياسات في المجتمع.
- ندرة مساهمة القطاع الخاص في البحث العلمي.
- ضعف البيئة الاجتماعية المحفزة للبحث العلمي.
- محدودية التعاون الدولي في مجال البحث العلمي.
- ضعف التقدير المجتمعي للمؤسسات البحثية ولجدوي البحث العلمي.
- ضعف الحصول على الوثائق والمستندات المتعلقة بموضوع البحث من الجهات المعنية.
- ندرة وضع نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق في المجتمع.
- حساسية المجتمع من البحوث ذات الطابع النقدي لمشكلات الواقع المجتمعي.
- إغفال تكريم المجتمع لأعضاء هيئة التدريس الناشطين في المجال البحثي عن غيرهم.
- الافتقار إلى ثقافة مجتمعية تدرك أهمية البحث العلمي في دراسة مشكلات المجتمع.
- غياب ارتباط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه؛ مما يفقد دافعية المجتمع نحو دعمه.

- ضعف التسويق المناسب للبحث العلمي على المستوي المحلي والإقليمي والدولي؛ مما يفقده مصادر الدعم المجتمعية المتعددة

• **المحور الخامس** : **الصعوبات الخاصة بتحكيم و نشر البحوث التربوية بكليات التربية بمصر، وهي**

- تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجلات العلمية.
- تأخر إجراءات نشر البحوث العلمية من قبل المجلات العلمية المحكمة.
- ارتفاع تكاليف نشر البحوث العلمية؛ مما يؤدي إلي عزوف البعض عن إجراءها.
- ضعف مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث العلمية.
- الاقتصار في نشر البحوث على مجلات علمية محكمة محدودة.
- تأخر المحكمين في إعادة البحوث التي يقومون بتحكيمها.
- قلة وجود معايير لجودة أبحاث الترقية تحدد مستواها و تترك الحكم للمحكم.

• **ثانياً** : **الإطار الميداني للدراسة**

يُمثل هذا الجزء الإطار الميداني للدراسة والذي يشمل منهج الدراسة، وأداتها، ووصف مجتمع وعينة الدراسة، ونتائج الدراسة وتفسيرها، ثم وضع رؤية مقترحة في ضوء ما توصلت اليها الدراسة من نتائج؛ وذلك بهدف مواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.

• **منهج الدراسة** :-

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة؛ حيث تم في هذا المنهج جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالعينة واستجاباتها، ثم تصنيف تلك البيانات وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج عن واقع الصعوبات التي تواجه ترقية أعضاء هيئة التدريس محل العينة، ومن ثم وضع رؤية مقترحة لمواجهة تلك الصعوبات في ضوء ذلك الواقع.

• **أداة الدراسة** :

تم الاطلاع من قبل الباحث على عدد من المراجع وأدبيات البحث التربوي، ومن خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تم بناء الاستبانة من (٦٩) عبارة، ثم مع الحذف والإضافة والتعديل الذي تم في ضوء ملاحظات تحكيم الأداة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية لتشمل (٦٢) عبارة، وقد تم استخدام المدرج الثلاثي لدرجة الموافقة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وطُلب الاستجابة بوضع علامة (√) أمام كل عبارة، وفي الخانة التي تتفق ووجهة نظر كل فرد من أفراد العينة.

وهدفت الاستبانة الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر؛ وذلك من أجل وضع رؤية مقترحة لمواجهة تلك الصعوبات والتغلب عليها. وقد اشتملت أداة الدراسة خمسة محاور من محاور صعوبات ومعوقات ترقية أعضاء هيئة التدريس، وهذه المحاور هي : محور الصعوبات الإدارية، ومحور الصعوبات الشخصية، ومحور الصعوبات المالية، ومحور الصعوبات الاجتماعية، ومحور الصعوبات المتعلقة بالتحكيم والنشر.

• **مجتمع وعينة الدراسة** :-

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بصعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر على عينة بلغت (٣٨٢) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات : الأزهر، وعين شمس، وطنطا، والزقازيق، وأسيوط. وهذه العينة تُمثل نسبة (٦٨٪) تقريبا من إجمالي مجتمع البحث، وهم أعضاء هيئة التدريس ممن هم على الدرجة العلمية : (مدرس، وأستاذ مساعد)، والملتحقين بكليات التربية بالجامعات الخمسة المختارة، والبالغ عددهم (٥٦٢) عضو هيئة تدريس(٥٢)، هذا ولقد تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية الكترونيا عن طريق برنامج Google Drive في الفترة ٢٠١٧/١٠/١م وحتى ٢٠١٧/١٢/١٤م بطريقة عشوائية عرضية؛ حيث كان المردود منها (٣٨٢) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المذكورة سلفا. ويُوضح فيما يلي توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة : النوع (ذكر، أنثى)، والدرجة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد)، والتخصص (تربوي، نفسي)، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه (من داخل مصر، من خارج مصر) كما بالجدول التالي :

جدول (١): توصيف عينة البحث في ضوء متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	العدد	نسبة المئوية
النوع	ذكر	207	54.2
	أنثى	175	45.8
الدرجة العلمية	مدرس	232	60.7
	أستاذ مساعد	150	39.3
التخصص	تربوي	302	79.1
	نفسي	80	20.9
مكان الحصول على الدكتوراه	داخل مصر	360	94.2
	خارج مصر	22	5.8
مجموع أفراد العينة		382	100

يتضح من الجدول(١) السابق أن نسبة أفراد العينة من الذكور أكبر من أفراد العينة من الإناث؛ حيث بلغت النسب على الترتيب(54.2)،(45.8)، أما بالنسبة للدرجة العلمية فإن أفراد العينة من درجة المدرس أكبر من درجة أستاذ مساعد، حيث بلغت النسب على الترتيب(60.7)،(39.3)، أما بالنسبة للتخصص فإن أفراد العينة من تخصص تربوي أكبر من أفراد العينة من ذوي التخصص النفسي، حيث بلغت النسب على الترتيب(79.1)،(20.9)، أما بالنسبة لمكان الحصول على الدكتوراه فإن أفراد العينة من الحاصلين على الدكتوراه من داخل مصر أكبر من أفراد العينة من الحاصلين على الدكتوراه من الخارج؛ حيث بلغت النسب على الترتيب(94.2)،(5.8).

• **المعاملات العلمية للاستبانة** :

• **صدق الاستبانة** :

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين محاور الاستبانة وبعضها البعض، ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢):معامل الارتباط بين محاور الاستبانة وبعضها (ن=٣٨٢)

م	المحاور	لأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	مجموع الاستبانة
١	المحور الأول: الصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر	1	.839**	.962**	.931**	.912**	.901**
٢	المحور الثاني: الصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر		1	.983**	.927**	.908**	.939**
٣	المحور الثالث: الصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوى بكليات التربية بمصر			1	.952**	.897**	.919**
٤	المحور الرابع: الصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر				1	.911**	.943**
٥	المحور الخامس: صعوبات تحكيم و نشر البحوث التربوية بكليات التربية بمصر					1	.926**

◆◆ قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠,٠١)= (٠,٣٠٤)

يتضح من الجدول (٢) السابق وجود ارتباط دال إحصائياً بين المحاور وبعضها البعض، تتراوح ما بين(٠.٨٣٩) إلى(٠.٩٨٣)؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠١). كما يتضح من الجدول (٢) السابق وجود ارتباط دال إحصائيا بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة، تتراوح ما بين(٠.٩٠١) إلى(٠.٩٤٣)؛ حيث أن قيمة(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠١)، مما يدل علي صدق الاستبانة.

- **ثبات الاستبانة** :

استخدم الباحث لإيجاد قيمة الثبات معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣): قيم الثبات للاستبيان ومحاوره(ن=٣٨٢)

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر	14	◆.923
٢	المحور الثاني: الصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر	15	◆.919
٣	المحور الثالث: الصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر	13	◆.898
٤	المحور الرابع: الصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر	13	◆. 812
٥	المحور الخامس: صعوبات تحكيم و نشر البحوث التربوية بكليات التربية بمصر	7	◆.897
	إجمالي الاستبانة	62	◆.935

◆ قيمة مرتفعة

يتضح من الجدول (٣) السابق ارتفاع قيمة ثبات الاستبانة ومحاورها؛ حيث بلغت في الاستبانة ككل(٠.٩٣٥) وفي محاور الاستبانة تتراوح ما بين(٠.٨١٢) إلى(٠.٩٢٣)، مما يدل علي ثبات الاستبانة.

- **المعالجات والمعاملات الإحصائية**:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الثالث والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة ومحاورها، وهي : معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و اختبار t-test لعينتين مستقلتين.وحدد الباحث درجة القطع والتي تحدد درجة الأهمية للعبارة، وأن المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة البحث.

جدول (٤): درجة القطع لمستويات استجابة عينة البحث

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
١	1 : 1,66	33,33 : 55,33 %	ضعيف
٢	1,67 : 2,33	55,67 : 77,67 %	متوسط
٣	2,34 : 3	78 : 100 %	مرتفع

- **عرض وتفسير ومناقشة النتائج** :

تحقيقاً لهدف الدراسة وردا على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة الدراسة والمنهج المستخدم، يعرض الباحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

- **أولاً: عرض ومناقشة نتائج أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخاصة بأهم صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر**:

- **عرض ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر**:

يتضح من الجدول (٥) السابق أن مستوى التوفر لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بالصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (كبير) بنسبة مئوية(٨٧.٢٢٣٪) ؛ حيث حصلت العبارتين(٣)، (٨) على مستوى توفر (متوسط) بنسب مئوية(٦٦.١٤٣)، (٦٦.٧٥٣)، بينما حصلت باقي العبارات على مستوى توفر(كبير) بنسب مئوية تتراوح ما بين(٨٦.٦٥٪) إلى(٩٤.٤١٧٪).

وقد يرجع هذا المستوى المرتفع إلى تأثير تلك الصعوبات الإدارية بدرجة كبيرة على معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية في انجاز بحوث الترقية الخاصة بهم في الوقت المحدد ؛ حيث تنعكس هذه الصعوبات على أدائهم البحثي و على مستوى انتاجيتهم البحثية، وإن كانوا يختلفون في المدة أو زمن التأخر؛ فبينما يتأخر البعض شهورا يتأخر البعض الاخر سنين، وقلما نجد من يتقدم منهم للترقية في الموعد المحدد، فالواقع الإداري للجامعات و المتعلق بمجال البحث العلمي يسهم وبدرجة كبيرة في تأخر ترقية أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك بما يتصف به من مركزية اتخاذ القرارات المتعلقة

جدول(٥): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى توفر الصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (ن=٣٨٢)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأهمية
١.	المركزية في اتخاذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي	2.780	0.468	92.670	كبير
٢.	كثرة التعقيدات الإدارية الروتينية مثل التقييد بحرفية القوانين واللوائح	2.720	0.573	90.663	كبير
٣.	ضعف اهتمام الإدارة بالتدريب المستمر علي مهارات البحث العلمي	1.984	0.204	66.143	متوسط
٤.	ضعف اتصال الإدارة بمراكز البحوث العلمية في الجامعات وغيرها	2.833	0.426	94.417	كبير
٥.	ضعف تقديم الجامعة المساعدة الفنية للباحثين	2.746	0.538	91.537	كبير
٦.	غياب الاستراتيجية الواضحة للبحث العلمي	2.660	0.635	88.657	كبير
٧.	غياب التخطيط لإنشاء مراكز بحثية داخل الكلية لدراسة مشكلات المجتمع	2.600	0.745	86.650	كبير
٨.	غياب الجو الاكاديمي المساعد لعضو هيئة التدريس لإجراء بحوثه	2.003	0.235	66.753	متوسط
٩.	قلة الدعم و التسهيلات البحثية اللازمة للباحث لإجراء بحوثه	2.704	0.588	90.140	كبير
١٠.	كثرة المهام والأعباء الإدارية التي تلقيها الإدارة علي عاتق الباحثين	2.694	0.600	89.790	كبير
١١.	محدودية فرص التفرغ العلمي المخصصة لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز بحوثهم	2.655	0.649	88.483	كبير
١٢.	ضعف اهتمام الإدارة بإعداد برامج الباحثين بشكل متوازن	2.759	0.556	91.973	كبير
١٣.	قلة اهتمام الإدارة بالتحديث المستمر لبرامج إعداد وتأهيل الباحثين	2.691	0.614	89.703	كبير
١٤.	قلة اهتمام الجامعة بتوفير مصادر المعلومات اللازمة لإجراء البحوث	2.806	0.485	93.543	كبير
	إجمالي توفر المحور الأول	2.617	0.430	87.223	كبير

بالبحث العلمي، وكثرة التعقيدات الإدارية الروتينية التي تواجه الباحث، وضعف تقديم الجامعة المساعدة الفنية الضرورية واللازمة للباحثين، وغياب الاستراتيجية الواضحة والمحددة للبحث العلمي، وقلة الدعم والتسهيلات البحثية اللازمة للباحث، وضعف اهتمام الإدارة ببرامج تنمية مهارات الباحثين،..... وغيرهامن صعوبات يتصف بها الجانب الإداري بالجامعات المصرية وتقف حجر عثرة في طريق انجاز أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لبحوثهم التربوية المطلوبة للترقية. كما يمكن عزو تلك النتيجة إلى أن تلك الصعوبات الإدارية الوارد ف الاستبانة تم اختيارها بدقة وبواقعية من خلال الدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي وخبرات الباحث واجراء مناقشات وحوارات مع كثير من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة أحمد رضوان (٢٠١٨)، ودراسة خالد كتلو، وجمال بحيص (٢٠١٨)، ودراسة عبد الباقي عرفة، والسيد محمد Abd Elbaqi Arafa , Assayed Mohamed (2018)، ودراسة كمال مولوج، وفريدة مولوج (K.Mouloudg , Fa.Mouloudg 2018)، ودراسة إبراهيم السمدوني (٢٠١٣)، و دراسة محمد الحراحشه (٢٠١٣).

- **عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بالصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر:**

جدول (٦): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى توفر الصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (ن=٣٨٢)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المئوية	مستوى الأهمية
١٥.	كثرة الأعباء والالتزامات الشخصية للباحثين؛ مما يحول دون إجراء بحوثهم	2.744	0.554	91.450	كبير
١٦.	انخفاض دافعية الباحثين نحو إجراء بحوثهم نظرا لضعف الحافز المادي والمعنوي	2.665	0.650	88.830	كبير
١٧.	قلة تعاون الزملاء من أعضاء هيئة التدريس للقيام بإجراء بحوث مشتركة	2.652	0.677	88.393	كبير
١٨.	تركيز الباحثين علي إجراء البحث العلمي لمجرد الترقية فقط	2.437	0.869	81.240	كبير
١٩.	انخفاض الثقة بالنفس لدي بعض الباحثين؛ مما يمنعهم من إجراء البحوث	2.631	0.674	87.697	كبير
٢٠.	ضعف امتلاك بعض الباحثين لمهارات البحث العلمي المطلوبة	2.605	0.690	86.823	كبير
٢١.	غياب التوافق النفسي والإجتماعي لبعض الباحثين مع الحياة الجامعية	2.754	0.515	91.797	كبير
٢٢.	سيطرة النزعة الفردية؛ مما يمنع تكوين فرق بحثية مشتركة	2.715	0.593	90.490	كبير
٢٣.	ضعف القدرة علي تنظيم وقت البحث من قبل بعض الباحثين	2.618	0.710	87.260	كبير
٢٤.	ضعف خبرة بعض الباحثين في توظيف المستجدات التكنولوجية (كالكمبيوتر و الإنترنت) في مجال البحث	2.592	0.739	86.387	كبير
٢٥.	قلة اقتناع بعض الباحثين بجدوى البحث التربوي	2.610	0.681	86.997	كبير
٢٦.	إصابة بعض أعضاء هيئة التدريس بالتكاسل بعد الترقية الأخيرة	2.573	0.734	85.777	كبير
٢٧.	ضعف مستوى عضو هيئة التدريس في اللغة الإنجليزية	2.702	0.580	90.053	كبير
٢٨.	ضعف الإعداد في مرحلتي الماجستير و الدكتوراه	2.662	0.622	88.743	كبير
٢٩.	ضمان العضو لفرصة عمله بغض النظر عن التقدم للترقية من عدمه	2.696	0.558	89.877	كبير
	إجمالي المحور الثاني	2.644	0.574	88.121	كبير

يتضح من الجدول (٦) السابق أن مستوى التوفر لإجمالي عبارات المحور الثاني الخاص بالصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (كبير) بنسبة مئوية(٨٨.١٢١٪) ؛ حيث حصلت جميع عبارات المحور على مستوى توفر(كبير) بنسب مئوية تتراوح ما بين (٨١.٢٤٪) إلى (٩١.٧٩٧٪).

وقد يرجع هذا المستوى المرتفع إلى التأثير الكبير لتلك العوامل و الصعوبات الشخصية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس على مستوى انجازهم لبحوثهم العلمية؛ حيث يعاني أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية من الكثير من العوامل الشخصية التي تقف في طريق انجازهم لبحوثهم مثل كثرة الأعباء و الالتزامات الشخصية؛ ويتمثل ذلك في كثرة ضغوط العمل التي تقع على عاتق عضو هيئة التدريس (كالتدريس، وأعمال الامتحانات، والتصحيح،

والاشراف، والإدارة)، بجانب الأعباء و الضغوط الأسرية، وأيضاً من هذه الصعوبات الشخصية انخفاض الدافعية نحو اجراء البحوث نتيجة غياب الحافز المادي والمعنوي الذي يعود علي العضو بعد اجرائه لهذه البحوث، كذلك من هذه الصعوبات والعوامل قلة تعاون الزملاء من أعضاء هيئة التدريس للقيام ببحوث مشتركة؛ حيث يفضل الكثير منهم القيام ببحوث الترقية بصورة فردية وليست مشتركة، رغم أن بعض البحوث التربوية تتطلب تضافر الجهود بين باحثين أو أكثر؛ حيث يؤدي التعاون بين الباحثين على مختلف المستويات (التخصصات، والأقسام، والكليات، والجامعات) إلى الاستفادة من خبرات بعضهم البعض وتحسين جودة بحوثهم وإمكانية نشر عدد أكثر من البحوث في السنة الواحدة، وهذا العامل قد يرجع وجوده إلى فقدان ثقافة البحث العلمي في تلك الكليات، ومن ثم يصبح أمرا طبيعيا أن تغيب روح التعاون والمشاركة بين الأعضاء في انجاز بحوثهم. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة خالد كتلو، وجمال بحيص (٢٠١٨)، ودراسة كمال مولوج، وفريدة مولوج K.Mouloudg , Fa.Mouloudg) (2018، ودراسة سليمان المسلم (٢٠١٦)، ودراسة محمد الحراحشه (٢٠١٣).

- **عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث الخاص بالصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر**:

جدول (٧): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى توفر الصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (ن=٣٨٢)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	مستوى الأهمية
٣٠.	ارتفاع تكلفة إجراء الأبحاث العلمية	2.725	0.575	90.837	كبير
٣١.	ارتفاع تكلفة تطبيق الأبحاث الميدانية	2.689	0.610	89.617	كبير
٣٢.	ضعف التمويل المقدم من الجامعة لإجراء البحوث العلمية	2.717	0.565	90.577	كبير
٣٣.	ضعف الحافز المادي المقدم للبحوث العلمية	2.613	0.681	87.087	كبير
٣٤.	كثرة الأعباء المالية الملقاة علي أعضاء هيئة التدريس	1.987	0.387	66.230	متوسط
٣٥.	قلة مصادر الدخل الإضافية لأعضاء هيئة التدريس لدعم إمكاناتهم المادية المطلوبة للبحث العلمي	2.607	0.674	86.910	كبير
٣٦.	انخفاض مستوى معيشة الكثير من أعضاء هيئة التدريس	2.626	0.690	87.523	كبير
٣٧.	ضعف العائد المادي لأعضاء هيئة التدريس من البحث العلمى مقابل ارتفاع متطلبات المعيشة	2.657	0.664	88.570	كبير
٣٨.	غياب مساهمة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي	2.613	0.657	87.087	كبير
٣٩.	افتقاد التوازن في توزيع النفقات المخصصة للبحث العلمى	2.550	0.754	84.990	كبير
٤٠.	انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بأعمال أخرى بغرض الكسب المادي؛ مما يشغلهم عن إجراء بحوثهم العلمية	2.623	0.691	87.433	كبير
٤١.	افتقاد أعضاء هيئة التدريس للحصول علي ميزات مالية (خصومات) عند الحصول علي بعض الخدمات من الجهات الحكومية مثل (تذاكر القطار – استخراج رخص السيارات.....)	2.699	0.607	89.967	كبير
٤٢.	بُعد محل سكن بعض أعضاء هيئة التدريس عن مقر الكلية،مما يترتب عليه مزيد من النفقات في الانتقال	2.647	0.655	88.220	كبير
	إجمالي المحور الثالث	2.596	0.523	86.542	كبير

يتضح من الجدول (٧) السابق أن مستوى توفر إجمالي عبارات المحور الثالث الخاص بالصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (كبير) بنسبة مئوية(٨٦.٥٤٢٪) ؛ حيث حصلت العبارة (٣٤) على مستوى متوسط بنسبة مئوية بلغت(٦٦.٢٣٪)، بينما حصلت جميع عبارات المحور على مستوى توفر (كبير) بنسب مئوية تتراوح ما بين(٨٤.٩٩٪) إلى(٩٠.٨٣٧٪).

وقد يرجع هذا المستوى المرتفع كنتيجة حتمية للأوضاع المادية المتردية التي يمر بها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والتي تؤثر سلبا وبدرجة كبيرة على مستوى انجازهم لبحوث الترقية؛ حيث أن الواقع يؤكد على وجود العديد من العوامل المادية التي تؤدي إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس عن اجراء بحوثهم المطلوبة للترقية، ومن هذه العوامل : ارتفاع تكلفة اجراء الأبحاث العلمية، وضعف التمويل المقدم من الجامعة لإجراء البحوث، وضعف الحافز المادي المقدم للبحوث، وكثرة الأعباء والالتزامات المالية الملقاه على أعضاء هيئة التدريس، وقلة مصادر الدخل الإضافية لأعضاء هيئة التدريس، وانخفاض مستوى معيشة الكثير من الأعضاء، وضعف العائد المادي من البحث العلمي؛..... إلى غيرها من العوامل والصعوبات المالية التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية و تحدهم عن انجاز بحوثهم العلمية في الوقت المحدد. كما يمكن عزو تلك النتيجة إلى كما ذكر سلفا أن تلك الصعوبات المالية الوارد بالاستبانة تم اختيارها بدقة وواقعية من خلال الدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي وخبرات الباحث الشخصية وحواراته مع الكثير من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة أحمد رضوان (٢٠١٨)، ودراسة خالد كتلو، وجمال بحيص (٢٠١٨)، ودراسة كمال مولوج، وفريدة مولوج , K.Mouloudg Fa.Mouloudg (2018)، ودراسة محمد الحراحشه (٢٠١٣).

- **عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع الخاص بالصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر:**

يتضح من الجدول (٨) السابق أن مستوى توفر إجمالي عبارات المحور الرابع الخاص بالصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (كبير) بنسبة مئوية (٨٦.٣٩٤٪) ؛ حيث حصلت العبارات(٤٤)،(٥٢)،(٥٣)على مستوى توفر (متوسط) بنسب مئوية تراوحت بين (٦٧.٩٧٧٪)، و(٦٩.٠٢٣٪)، بينما حصلت باقي العبارات على مستوى توفر(كبير) بنسب مئوية تتراوح ما بين (٨٧.٨٧٪) إلى (٩٥.٣٧٧٪).

وقد يرجع هذا المستوى المرتفع إلى وجود الكثير من الأوضاع والظروف الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصري والتي تؤثر سلبا على قيام أعضاء هيئة التدريس بإنجاز بحوث الترقية الخاصة بهم في الوقت المحدد؛ حيث يؤكد هذا الواقع الاجتماعي على غياب ارتباط البحث العلمي لتنمية المجتمعية، وضعف مساهمة القطاع الخاص في مجال البحث العلمي عن طريق امداده بالإمكانيات والتجهيزات البحثية اللازمة، وضعف التقدير المجتمعي لأعضاء هيئة التدريس

جدول (٨): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر (ن=٣٨٢)

م	العبارات	توسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأهمية
٤٣.	غياب ارتباط البحث العلمي بالتنمية المجتمعية	2.751	0.555	91.710	كبير
٤٤.	ندرة مشاركة عضو هيئة التدريس في المناسبات الاجتماعية بسبب قلة تفرغهم؛ مما يفقد المجتمع الشعور بفاعليتهم المجتمعية	2.039	0.385	67.977	متوسط
٤٥.	ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في المساهمة في اتخاذ القرار ورسم السياسات في المجتمع	2.673	0.664	89.093	كبير
٤٦.	ندرة مساهمة القطاع الخاص في البحث العلمي	2.861	0.457	95.377	كبير
٤٧.	ضعف البيئة الاجتماعية المحفزة للبحث العلمي	2.636	0.598	87.870	كبير
٤٨.	ضعف التقدير المجتمعي للمؤسسات البحثية ولجدوى البحث العلمي	2.749	0.556	91.623	كبير
٤٩.	ضعف الحصول علي الوثائق والمستندات المتعلقة بموضوع البحث من الجهات المعنية	2.817	0.467	93.893	كبير
٥٠.	ندرة وضع نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق في المجتمع	2.767	0.548	92.233	كبير
٥١.	حساسية المجتمع من البحوث ذات الطابع النقدي لمشكلات الواقع المجتمعي	2.793	0.504	93.107	كبير
٥٢.	إغفال تكريم المجتمع لأعضاء هيئة التدريس الناشطين في المجال البحثي عن غيرهم	2.060	0.322	68.673	متوسط
٥٣.	الافتقار إلي ثقافة مجتمعية تدرك أهمية البحث العلمي في دراسة مشكلات المجتمع	2.071	0.407	69.023	متوسط
٥٤.	غياب ارتباط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه؛ مما يفقد دافعية المجتمع نحو دعمه	2.736	0.562	91.187	كبير
٥٥.	ضعف التسويق المناسب للبحث العلمي على المستوي المحلي والإقليمي والدولي؛ مما يفقده مصادر الدعم المجتمعية المتعددة	2.741	0.555	91.360	كبير
	إجمالي المحور الرابع	2.592	0.388	86.394	كبير

وللبحث العلمي نتيجة غياب الثقافة المجتمعية التي تدرك أهمية البحث العلمي ودوره في تطوير المجتمع ونهضته، وقلة وضع نتائج البحوث موضع التطبيق لحل مشكلات المجتمع وقضاياه، وعدم تكريم المجتمع لأعضاء هيئة التدريس الناشطين والمتميزين في المجال البحثي، وغياب ارتباط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وقضاياه. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة خالد كتلو، وجمال بحيص (٢٠١٨)، ودراسة محمد الرحيلي (٢٠١٧)، ودراسة محمد الحراحشه (٢٠١٣).

• ٥- عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس الخاص بصعوبات تحكيم ونشر البحوث التربوية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر :

جدول (٩): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى توفر صعوبات تحكيم و نشر البحوث التربوية بكليات التربية بمصر (ن=٣٨٢)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأهمية
٥٦.	تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجلات العلمية	2.772	0.510	92.410	كبير
٥٧.	تأخر إجراءات نشر البحوث العلمية من قبل المجلات العلمية المحكمة	2.804	0.481	93.457	كبير
٥٨.	ارتفاع تكاليف نشر البحوث العلمية؛ مما يؤدي إلى عزوف البعض عن إجراءها	2.181	0.688	72.687	متوسط
٥٩.	ضعف مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث العلمية	2.670	0.572	89.007	كبير
٦٠.	الاقتصار في نشر البحوث علي مجلات علمية محكمة محدودة	2.730	0.555	91.013	كبير
٦١.	تأخر المحكمين في إعادة البحوث التي يقومون بتحكيمها	2.079	0.382	69.283	متوسط
٦٢.	قلة وجود معايير لجودة أبحاث الترقية تحدد مستواها و تترك الحكم للمحكم	2.757	0.523	91.883	كبير
	إجمالي	2.570	0.404	85.677	كبير

يتضح من الجدول (٩) السابق أن مستوى توفر إجمالي عبارات المحور الخامس الخاص بصعوبات تحكيم ونشر البحوث التربوية بكليات التربية بمصر (كبير) بنسبة مئوية(٨٥.٦٧٧٪) ؛ حيث حصلت العبارتين(٥٨)، (٦١) على مستوى توفر (متوسط) بنسب مئوية(٧٢.٦٨٧)، (٦٩.٢٨٣)، بينما حصلت باقي العبارات على مستوى توفر(كبير) بنسب مئوية تتراوح ما بين(٨٩.٠٠٧٪) إلى(٩٣.٤٥٧٪).

وقد يرجع هذا المستوى المرتفع لهذا المحور إلى وجود العديد من العوامل والصعوبات المتعلقة بتحكيم ونشر البحوث التربوية والتي تعمل كحائل دون انجاز أعضاء هيئة التدريس لبحوث الترقية في الوقت المحدد، ومن هذه العوامل : تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجالات العلمية، وهذا قد يرجع إلى كثرة الأعمال الأكاديمية التي يقوم بها العضو المحكم، وقلة المردود المادي لأعمال التحكيم، وكثرة الأعمال المحكمة، وكثرة الارتباطات الاجتماعية والأسرية للمحكم، فلهذه الأسباب قد يتم تأخر إجراءات تحكيم البحوث التربوية، مما يؤدي إلى احجام عضو هيئة التدريس عن اجراء بحوثه في الوقت المحدد. كذلك من هذه العوامل والصعوبات تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات العلمية؛ مما يؤدي إلى تقادم النتائج التي تم التوصل إليها في البحث، وقد يرجع هذا التأخر في النشر إلى عدة أسباب منها : تراكم عدد البحوث الواردة إلى المجلة، وصدور عدد واحد أو أثنين فقط في السنة، وفي بعض الحالات نتيجة تدخل أطراف خارجية للضغط من أجل نشر بحوث لأشخاص معينين.

وأيضاً من العوامل والصعوبات المتعلقة بتحكيم ونشر البحوث التربوية والتي تسهم في عزوف أعضاء هيئة التدريس عن اجراء بحوثهم قلة وجود معايير موحدة لجودة أبحاث الترقية تحدد مستواها؛ وذلك بسبب الافتقار إلى سياسة محددة

وموحدة لقبول البحوث وتحديد مستوى جودتها وأصالتها، وهو ما قد يؤدي إلى تناقض تقارير المحكمين _ في بعض الأحيان _ نتيجة اختلاف المدارس الفكرية التي ينتمي إليها هؤلاء المحكمين ونتيجة ضعف كفاءة بعض المحكمين وبطريقة اختيار المجلة لهم. كذلك من هذه العوامل والصعوبات الاقتصار في نشر البحوث على مجلات علمية محكمة ومحددة وهي المجلات التربوية المتخصصة بدرجات التقييم المرتفعة، فهذا العامل قد يؤدي إلى العديد من المشاكل أهمها التأخر في نشر البحوث المقبولة نتيجة التراكم الكبير للبحوث، كما يؤدي إلى ضغط بعض الأطراف على مسئولي النشر بتلك المجلات لتمرير بحوث معينة من خلال استغلال نفوذهم المادي (السلطة) أو المعنوي (كأن يكونوا أساتذة مشرفين على أطروحات مسئولي النشر)، أو وجود مصالح مشتركة بينهم، وهذا بدوره يحجم الكثير من أعضاء هيئة التدريس عن اجراء بحوث الترقية الخاصة بهم في الوقت المحدد.

كما يمكن عزو تلك النتيجة إلى ما سبق ذكره من أن تلك العوامل والصعوبات الخاصة بالتحكيم والنشر قد تم اختيارها بدقة وواقعية من خلال الدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي وخبرات الباحث الشخصية وحواراته مع الكثير من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية ومع بعض الأساتذة المحكمين للبحوث التربوية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة خالد كتلو، وجمال بحيص (٢٠١٨)، ودراسة كمال مولوج، وفريدة مولوج , K.Mouloudg Fa.Mouloudg (2018)، ودراسة إبراهيم السمدوني (٢٠١٣)، ودراسة محمد الحراحشه (٢٠١٣).

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما أهم صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر؟ "

- **ثانيًا: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى توفر محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغيرات النوع، و التخصص، والدرجة العلمية، ومكان الحصول علي درجة الدكتوراه:**

- **الفروق حول محاور الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير النوع:**

يتضح من جدول (١٠) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها (الأول، والثاني، والخامس)؛ حيث جاءت قيمة (ت) (1.925)، (1.466)، (1.415)، (1.002) على الترتيب، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

بينما يتضح من الجدول (١٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، بالنسبة للمحورين (الثالث والرابع)، حيث جاءت قيمة (ت) (2.13)، (2.905)، على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وأن هذه الفروق في اتجاه فئة الذكور. وقد ترجع هذه الفروق إلى زيادة الأعباء والضغوط الواقعة على فئة

جدول (١٠): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة ومجموعها والتي ترجع إلى اختلاف متغير النوع باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين(ن=٣٨٢)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	207	37.0483	5.50971	1.466	.144
	أنثى	175	36.1429	6.56595		
الثاني	ذكر	207	40.2271	8.18308	1.415	.158
	أنثى	175	38.9771	9.07311		
الثالث	ذكر	207	34.4300	6.00272	2.130	.034
	أنثى	175	32.9486	7.58497		
الرابع	ذكر	207	34.3768	4.15746	2.905	.004
	أنثى	175	32.8857	5.84066		
الخامس	ذكر	207	18.1256	2.60389	1.002	.317
	أنثى	175	17.8343	3.07772		
مجموع الاستبانة	ذكر	207	164.2077	24.59833	1.925	.055
	أنثى	175	158.7886	30.40504		

الذكور من أعضاء هيئة التدريس أكثر من الإناث وزيادة المسئوليات والارتباطات الاجتماعية والمهنية والوظيفية الواقعة عليهم، وانشغالهم ببعض الأعمال خارج الجامعة لتحسين مستواهم المادي، خاصة في ظل تردي الأوضاع المادية و المعيشية لأعضاء هيئة التدريس، وهذا بدوره يؤدي إلى قلة تفرغهم لإجراء بحوثهم، على عكس تفرغ الإناث بشكل أكبر يسهل عليهم توفير المزيد من الوقت يمكن استثماره في البحث العلمي، بالإضافة أن الإناث قد يتم تشجيعهم من البيت والبيئة المحيطة بهم؛ بما يساهم في تعزيز امكانياتهم وزيادة دافعيتهم، وينعكس هذا بدوره على انجازهم لأبحاثهم. ويتفق ذلك مع دراسة نرمان الهمص (٢٠١٥)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير (ذكر – أنثي)، وأن هذهِ الفروق في اتجاهِ فئة الذكور، وفسرت الباحثة ذلك بأن الذكور أكثر انشغالاً من الإناث نظراً لزيادة حجم المسئوليات والأعباء و الضغوط الأسرية والمهنية المرتبطة بالذكور أكثر من الإناث.

- **الفروق حول محاور الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير الدرجة العلمية**:

يتضح من الجدول (١١) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد)، بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها الخمسة؛ حيث جاءت قيمة (ت) (16.969)، (15.550)، (18.140)،(15.619)، (12.903)،(11.036)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وأن هذه الفروق في اتجاه فئة المدرسين من أعضاء هيئة التدريس. ويمكن تفسير ذلك في ضوء نقص الإنتاجية المعرفية لفئة المدرسين وقلة خبرتهم البحثية في مقابل خبرة الأساتذة المساعدين؛ مما يؤثر على انتاجيتهم البحثية، كما قد يفسر ذلك بعدم تدريب فئة المعيدين والمدرسين المساعدين على انتاج البحوث ونشرها قبل الحصول على الدكتوراه، وقلة

جدول (١١): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة ومجموعها والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدرجة العلمية باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين(ن=٣٨٢)

المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	مدرس	232	39.6509	1.95260	15.550	.000
	أستاذ مساعد	150	31.9667	7.12912		
الثاني	مدرس	232	44.3664	3.05778	18.140	.000
	أستاذ مساعد	150	32.3667	9.33667		
الثالث	مدرس	232	37.1681	2.67297	15.619	.000
	أستاذ مساعد	150	28.4667	7.81211		
الرابع	مدرس	232	35.9310	.71743	12.903	.000
	أستاذ مساعد	150	30.2333	6.67100		
الخامس	مدرس	232	19.1121	1.34049	11.036	.000
	أستاذ مساعد	150	16.2600	3.56800		
مجموع الاستبانة	مدرس	232	176.2284	7.90881	16.969	.000
	أستاذ مساعد	150	139.2933	31.68226		

مشاركتهم في بحوث المؤتمرات والمسابقات المختلفة، كما قد يفسر أيضاً بضعف الدخل المادي لفئة المدرسين مقارنة بغيرهم من فئة الأساتذة المساعدين؛ مما يؤثر على انجاز البحوث ونشرها، كذلك قد يفسر بضعف تواصل فئة المدرسين مع المسئولين بالجامعات وأوعية النشر؛ مما يؤخر نشر بحوثهم وبالتالي تأخر ترقيتهم العلمية. ويتفق ذلك مع دراسة إبراهيم السمدوني (٢٠١٣)، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في تعرضهم لعوامل تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية حسب متغير الدرجة الوظيفية، وأن هذه الفروق في اتجاه فئة المدرسين.

- **الفروق حول محاور الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير التخصص**:

جدول (١٢): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة ومجموعها والتي ترجع إلى اختلاف متغير التخصص باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين(ن=٣٨٢)

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	تربوي	302	36.7583	5.87787	.786	.432
	نفسي	80	36.1625	6.57083		
الثاني	تربوي	302	39.7417	8.57290	.384	.701
	نفسي	80	39.3250	8.81135		
الثالث	تربوي	302	33.9570	6.53192	1.148	.252
	نفسي	80	32.9750	7.74429		
الرابع	تربوي	302	33.7450	4.93525	.386	.7
	نفسي	80	33.5000	5.47954		
الخامس	تربوي	302	18.0132	2.75943	.283	.778
	نفسي	80	17.9125	3.10244		
مجموع الاستبانة	تربوي	302	162.2152	26.78132	.676	.499
	نفسي	80	159.8750	30.20033		

يتضح من الجدول (١٢) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (تربوي – نفسي)، بالنسبة للمجموع الاستبانة ومحاورها الخمسة؛ حيث جاءت قيمة (ت) (.676)، (.786)،(.384)، (1.148)،(.386)، (.283)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أعضاء هيئة التدريس بجميع تخصصاتهم التربوية و النفسية يتعرضون لتلك الصعوبات بنفس المستوى؛ حيث أن شروط ومعايير الترقية والتحكيم والنشر وغيرها تكاد تكون واحدة، كما أن الدخل المالي والمكافآت والحوافز لكليهما واحدة. ويتفق ذلك مع دراسة محمد الرحيلي (٢٠١٧)، والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير التخصص، وأرجع الباحث ذلك إلى تقارب المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتحد من انتاجيتهم البحثية سواء ذلك في التخصص النظري أو العملي.

- **الفروق حول محاور الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير مكان الحصول على الدكتوراه:**

جدول (١٣): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة ومجموعها والتي ترجع إلى اختلاف متغير مكان الحصول على الدكتوراه باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين(ن=٣٨٢)

المحور	مكان الحصول على الدكتوراه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	داخل مصر	360	37.0333	5.81507	5.440	.000
	خارج مصر	22	30.0909	5.74795		
الثاني	داخل مصر	360	40.2861	8.37218	6.064	.000
	خارج مصر	22	29.3182	5.38416		
الثالث	داخل مصر	360	34.2694	6.54550	6.32	.000
	خارج مصر	22	25.2727	5.26608		
الرابع	داخل مصر	360	33.6306	4.89325	-.989	.323
	خارج مصر	22	34.7273	7.19247		
الخامس	داخل مصر	360	18.2111	2.66200	6.432	.000
	خارج مصر	22	14.4091	3.15714		
مجموع الاستبانة	داخل مصر	360	163.4306	26.86644	5.057	.000
	خارج مصر	22	133.8182	22.86531		

يتضح من الجدول (١٣) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير مكان الحصول على الدكتوراه (داخل مصر – خارج مصر)، بالنسبة للمحور الرابع؛ حيث جاءت قيمة (ت) (.989-)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

بينما يتضح من الجدول (١٣) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير مكان الحصول على الدكتوراه (داخل مصر – خارج مصر)، بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها الخمسة عدا المحور الرابع؛ حيث جاءت قيمة (ت) (5.057)، (5.44)، (6.064)،(6.32)، (6.432)، وجميعها قيم دالة

إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وأن هذه الفروق في اتجاه فئة أعضاء هيئة التدريس الحاصلين علي الدكتوراه من داخل مصر. وقد ترجع هذه الفروق إلى أن تأثير تلك الصعوبات على فئة الحاصلين علي الدكتوراه من خارج مصر أقل من تأثيرها على الحاصلين على الدكتوراه من داخل مصر، وهذا قد يرجع لعدة أسباب منها : أن الحاصلين على الدكتوراه من خارج مصر قد يكون مستوى اعدادهم العلمي أفضل من الفئة الأخرى بحكم دراستهم في الدول المتقدمة التي يتوافر بها كافة الإمكانيات والتجهيزات البحثية الحديثة، وارتفاع مستواهم في اللغة الإنجليزية، وزيادة خبرتهم في توظيف المستجدات التكنولوجية (كالكمبيوتر والانترنت) في مجال البحث، وزيادة ثقتهم في أنفسهم في اجراء البحوث، إلى غيرها من الأسباب التي تُقلل من تأثير تلك الصعوبات عليهم، وتزيد من مستوى دافعيتهم نحو اجراء بحوث الترقية الخاصة بهم.

- **النتائج العامة للدراسة** :

تتناول الدراسة في هذا الجزء مجمل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية؛ وذلك من أجل وضع رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، و التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة. ويمكن تحديد أهم الاستخلاصات من الاطار الميداني كما يلي :

- أفاد أفراد العينة بتأثير الصعوبات الواردة بالاستبانة في محاورها الخمسة : الإدارية، والشخصية، والمالية، والاجتماعية، والتحكيم والنشر في تأخر ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر؛ حيث جاء مستوى التوفر لإجمالي عبارات الاستبانة في محاورها المختلفة كبيرا. وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر يتأخرون عن موعد التقدم لترقيتهم، وقلما نجد من يتقدم منهم في الموعد المحدد للتقدم للترقية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى) بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها الثلاثة الخاصة بالصعوبات الإدارية، والشخصية، والتحكيم والنشر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) بالنسبة لمحوري الصعوبات المالية، والاجتماعية، وكانت هذه الفروق في اتجاه فئة الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد) بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها الخمسة : الصعوبات الإدارية، والشخصية، والمالية، والاجتماعية، والتحكيم والنشر، وكانت هذه الفروق في اتجاه فئة المدرسين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (تربوي – نفسي) بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها الخمسة الخاصة بالصعوبات الإدارية، والشخصية، والمالية، والاجتماعية، والتحكيم والنشر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الحصول على درجة الدكتوراه (داخل مصر – خارج مصر) بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالصعوبات الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الحصول علي درجة الدكتوراه (داخل مصر – خارج مصر) بالنسبة لمجموع الاستبانة ومحاورها الأربعة الخاصة بالصعوبات الإدارية، والشخصية، والمالية، والتحكيم والنشر، وكانت هذه الفروق في اتجاه فئة الحاصلين علي الدكتوراه من داخل مصر.

• **رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر**:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج، تم وضع رؤية مقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، وهو ما يُعد الجانب العملي لهذه الدراسة، وبوضع تلك الرؤية يكون التساؤل الأخير من تساؤلات الدراسة قد تمت الإجابة عليه. وسيتم عرض الرؤية المقترحة على النحو التالي :

• **مفهوم الرؤية** :

الرؤية هي استشراف للمستقبل وتحديد الملامح الرئيسية لما سيكون عليه هذا المستقبل، ومن ثم يمكن التحكم في أبعاده وملامحه الأساسية قبل أن يُفاجئنا بشكل مُغاير لما نتوقعه؛ مما يؤدي إلى اخفاق في التعامل معه والسيطرة عليه(٥٣). كما تُعرف الرؤية بأنها عملية إبداعية تُمثل تحدي للأفراد والمؤسسات، كما تُمثل حلم يرتبط بالاحتمالات المستقبلية، أي ما يتوقع أن يكون عليه المستقبل، وتهدف إلى تحقيق مستقبل أفضل في أي مجال من المجالات(٥٤). وتُعرف الرؤية في هذه الدراسة بأنها " مجموعة التوقعات أو التصورات لما ينبغي أن يكون عليه مستوى إنجاز أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر لبحوث الترقية الخاصة بهم في المستقبل؛ وذلك من خلال التغلب على الصعوبات الإدارية والشخصية والمالية والاجتماعية وصعوبات التحكيم والنشر التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتُحد من إنجاز بحوثهم التربوية المطلوبة للترقية ". أي النظرة الفاحصة المستوعبة لمستقبل اجراء البحوث التربوية بكليات التربية بمصر، انطلاقاً من معطيات واقع اجراء البحث التربوي وما يفرضه ذلك الواقع وما يلزمه من متطلبات من خلال تقديم رؤية مقترحة لمواجهة أهم صعوبات اجراء هذا النوع من البحوث.

• **أهداف الرؤية المقترحة** :

- مواجهة الصعوبات والمعوقات الإدارية و المالية و الشخصية والاجتماعية وغيرها من الصعوبات التي تُعيق أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في انجاز بحوثهم التربوية، أو تحول دون انخراطهم في مجال البحث التربوي، أو تُشكل عقبة في نشاطهم التربوي.

- الوصول إلى مجموعة التوقعات أو التصورات التي ينبغي أن يكون عليها مستوى اجراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر لبحوث الترقية الخاصة بهم.
- تفعيل دور البحث التربوي في مواجهة مشكلات المجتمع وتلبية حاجاته وتطلعاته المستقبلية.
- تنشيط الأداء البحثي المتميز لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية عامةً، وكليات التربية خاصة.
- تفعيل دور البحث التربوي في تطوير أساليب التربية والنهوض بمستواها وزيادة كفاءتها.

• **المنطلقات والركائز الأساسية للرؤية المقترحة** :

- يحظى البحث التربوي بأهمية خاصة باعتباره يسعى للوصول إلى الصورة المثلى لتربية الفرد الذي يُشكل رأس المال الفكري في المجتمع، والحصول على المعرفة العلمية بطريقة منظمة ودقيقة تُسهم في تقديم حلول للمشكلات التعليمية التي يُعاني منها ذلك المجتمع.
- تُعد بحوث الترقية في مجال التربية وسيلة هامة لتطوير الممارسات والأساليب التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؛ بما يكفل اكتسابهم للمعرفة وانتاجها وتوظيفها في خدمة المجتمع.
- بحوث الترقية في كليات التربية تُعد أداة هامة لتحقيق التجديد التربوي المستمر.
- التغلب على معوقات وصعوبات البحث التربوي يُعد مطلباً في غاية الضرورة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على انجاز انتاجهم العلمي؛ مما يُحقق الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة وهي وظيفة البحث العلمي.
- تحديد مقومات نجاح الرؤية المقترحة من خلال تهيئة العوامل التي تُسهم في تطبيق هذه الرؤية على أرض الواقع مثل توعية القيادات الجامعية بأهمية تطوير برامج البحث التربوي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – بكل الطرق والوسائل – على اجراء بحوث الترقية الخاصة بهم.
- التغلب على المعوقات التي تواجه عمليات تطبيق الرؤية المقترحة، والتركيز على مواجهتها بطرق علمية سليمة.
- المتابعة المستمرة لتنفيذ الرؤية المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه اجراء أعضاء هيئة التدريس لبحوث الترقية الخاصة بهم.

• **مسلمات الرؤية المقترحة** :

- هناك ضعف في مستوى اجراء بحوث الترقية للكثير من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر.
- يُعد ضعف مستوى اجراء بحوث الترقية بكليات التربية معوقاً يحول دون تحقيق هذا النوع من البحوث لأهدافه والقيام بدوره المنوط به في تطوير النظم والممارسات التربوية، ومن ثم اخفاقه في المساهمة في بناء المجتمع ونهضته.

- قيام تلك الرؤية بتفعيل الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر؛ وذلك عن طريق مساهمتها في مواجهة الصعوبات التي تُحد من انجاز أعضاء هيئة التدريس لبحوث الترقية الخاصة بهم
- الوصول إلى المستوى المطلوب و المثالي لإجراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر لبحوثهم التربوية الخاصة بالترقية.
- تعدد التحديات والمشكلات التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر.
- هناك حاجة مستمرة للكشف عن مشكلات البحث التربوي في الجامعات المصرية، وضرورة العمل على مواجهتها.
- لكليات التربية بمصر دور فاعل في اعداد القوى البشرية القادرة علي نهوض المجتمع والقيام به.

- **آليات تنفيذ الرؤية المقترحة** :

لتنفيذ وتحقيق الرؤية المقترحة يستلزم توافر مجموعة من الآليات لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، وهي :

- **آليات التغلب على الصعوبات الإدارية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر** :

- أن تعمل إدارة كل جامعة على تعزيز التواصل بين الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والجهات المجتمعية المستفيدة من البحث العلمي؛ مما يُسهم في تسويق تلك البحوث، وتلبية متطلبات تلك الجهات من البحث العلمي.
- أن تقوم إدارة العلاقات العامة في الجامعة بنشر ملخص بعض البحوث المميزة في الصحف المحلية؛ مما يزيد ذلك من دافعية المجتمع نحو دعم البحث العلمي.
- أن تقوم إدارة الجامعة وبالتنسيق مع إدارات الكليات بعقد ورش عمل بحثية يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس لإكسابهم الخبرات والمهارات البحثية اللازمة.
- تخفيف المهام والأعباء الإدارية التي تلقيها الإدارة على عاتق الباحثين.
- قيام الجامعة بالسماح لأعضاء هيئة التدريس الاشتراك بقواعد البيانات الدولية المتخصصة بنشر البحوث؛ لتكون رافدا لبحوث أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بتزويد المكتبات الجامعية بالمراجع و المصادر العلمية الحديثة.
- تطوير معايير الترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بما يرقى بالبحث التربوي.
- أن تقوم الإدارة بتوفير مستلزمات البحث العلمي من أجهزة ومصادر معلوماتية ومساعدة فنية للباحثين.
- قيام الإدارة بتشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس على متابعة بحوثهم المطلوبة للترقية، ومنحهم التعويضات المالية والمكافآت المادية المجزية.
- تخصيص جزء من الميزانية العامة للجامعات لأغراض توفير الإعتمادات المالية لإنجاز الأبحاث التربوية.
- تسهيل موافقة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في المشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية، فذلك يدفعهم إلى المزيد من اجراء البحوث.

- قيام الجامعة بتوفير وحدات ومراكز ذات الطابع الخاص لتسويق الإنتاج العلمي التربوي لأعضاء هيئة التدريس؛ مما يعود بالنفع المادي على كلا من الجامعة وعضو هيئة التدريس.
- العمل على التحديث المستمر لبرامج إعداد وتأهيل الباحثين.
- توفير الجو الأكاديمي المساعد لعضو هيئة التدريس لإجراء بحوثه.
- وجود استراتيجيات وخطط بحثية واضحة ومحددة ومعلنة للبحث التربوي على المستوى المجتمعي.

- **آليات التغلب على الصعوبات الشخصية (المتعلقة بعضو هيئة التدريس) التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر** :

- تكريم الباحثين من أعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال البحث التربوي على مستوى الكليات التربوية، وأن يتم هذا التكريم في أحد المناسبات مثل مناسبة تخريج طلاب الكلية.
- وضع حوافز تشجيعية لتطوير القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس وتنشيطهم؛ بما ينعكس على رصيد الجامعة التي تتبناهم و على مجتمعهم.
- وضع مجموعة من البرامج والدورات التدريبية لتطوير الأداء البحثي للباحثين بكليات التربية، واكسابهم مهارات البحث التربوي المطلوبة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع ضغوط العمل المختلفة؛ حتى لا تؤثر على مستوى انجازهم للبحوث، وتؤخرهم عن التقدم للترقية.
- تخفيف العبء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ليكون مناسباً لإجراء بحوث الترقية الخاصة بهم.
- تضمين أهم الأخطاء البحثية المتكررة التي يقع فيها المتقدمين للترقية ضمن محتوى دورات ترقية المدرسين والأساتذة المساعدين.
- تشجيع التعاون والشراكة بين الأساتذة المتميزين بحثياً والمستجدين من أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث التربوي بكليات التربية؛ وذلك لنقل الخبرات البحثية إليهم، مما يُساعدهم في التغلب على معوقات البحث والنشر.
- تفعيل سبل التعاون البحثي بين الباحثين من مختلف الجامعات.
- تنظيم دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية، لرفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في اللغة الإنجليزية خاصة الضعاف منهم في تلك اللغة.
- منح أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية إجازات تفرغ علمي لإنجاز بحوثهم التربوية.
- إرساء نظام للمحاسبية ومتابعة الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
- تنظيم دورات التدريب وورش العمل لتحقيق التنمية الذاتية المستمرة للباحثين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو البحوث المشتركة، وتشجيعهم الدائم على مشاركة زملائهم على اجراء هذا النوع من البحوث.

- تنظيم دورات تدريبية لتدريب الباحثين على كيفية توظيف المستجدات التكنولوجية (كالكمبيوتر والانترنت) في المجال البحثي.

• **آليات التغلب على الصعوبات المالية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر** :

- زيادة الدعم المادي المخصص لأعضاء هيئة التدريس وللباحثين داخل الجامعات؛ مما يشجعهم على اجراء بحوثهم المطلوبة.
- تخصيص جوائز مادية للأبحاث الجيدة، وتعميم نتائجها للاستفادة منها.
- تخصيص ميزانية للبحث التربوي من قبل الحكومة، وإيجاد مصادر أخرى غير تقليدية لتمويله.
- تشجيع المشروعات البحثية المدعومة مادياً في المجالات التربوية المتعددة، ويدخل في نظامها بحوث الترقية.
- إيجاد آلية لتسويق نتائج البحوث التربوية للمستفيدين منها؛ مما يعود بالنفع المادي على أعضاء هيئة التدريس ويزيدهم دافعية نحو اجراء بحوثهم.
- قيام القطاع الخاص في المجتمع متمثلا في المؤسسات والشركات بدعم البحث التربوي ماديا.
- تحقيق نوع من التوازن في توزيع النفقات المخصصة للبحث العلمي.
- توفير مسكن خاص لأعضاء هيئة التدريس قريب من مكان الجامعة؛ مما يوفر لهم الكثير من نفقات الانتقال، بالإضافة لتوفير الوقت والجهد.
- قيام الجامعات بالتنسيق مع قطاع الخدمات في المجتمع من أجل توفير مميزات مالية (خصومات وتخفيضات) لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات عند حصولهم على بعض الخدمات من الجهات الحكومية.

• **آليات التغلب على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر** :

- أن تحاول كل جامعة بتوظيف نتائج البحوث التربوية التي أجراها أعضاء هيئة التدريس، وأن تُعلن ذلك في نشرات ومجلات البحث العلمي بها.
- أن تعقد كل جامعة مؤتمرات مصغرة تشمل كلياتها المختلفة وبعض القطاعات والمؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تستفيد من نتائج البحوث التربوية بها.
- تفعيل دور الوسائط الإعلامية في نشر ثقافة البحث التربوي في المجتمع المحلي، لتوعية أفراده بأهمية ودور البحث التربوي في نهضة المجتمع.
- قيام مسئولي المجتمع بالتنسيق مع إدارات الجامعات بتشجيع المبادرات البحثية من خلال دعم الباحثين ماديا ومعنويا.
- قيام الجامعات بتوجيه أعضاء هيئة التدريس لربط انتاجهم البحثي في مجال التربية باحتياجات المجتمع وحل مشكلاته التربوية وبتوجيهات من الدولة.
- دعم البحث التربوي اجتماعيا من خلال الشراكة مع المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة والاهتمام التربوي لإنتاج المزيد من البحوث التربوية.
- ربط البحث التربوي بمجال التنمية المجتمعية.
- محاولة اشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية اتخاذ القرار ورسم السياسات في المجتمع.

- محاولة تقديم التسهيلات اللازمة لحصول الباحث على الوثائق والمستندات المطلوبة لموضوع البحث من الجهات المعنية.
- قيام المجتمع بتكريم أعضاء هيئة التدريس الناشطين والمتميزين في المجال البحثي.

• **آليات التغلب على صعوبات التحكيم والنشر التي تواجه البحث التربوي بكليات التربية بمصر**

- تخصيص ميزانية كافية للمجلات العلمية تأخذ بعين الاعتبار تكاليف الطبع والتحكيم والنشر.
- انشاء مطبعة بكل جامعة خاصة بطباعة المجلات العلمية لتخفيض تكاليف الطباعة عن كاهل الباحثين.
- توزيع البحوث المراد تحكيمها على أعضاء هيئة تدريس من مدارس متنوعة في التخصص من كليات وجامعات مختلفة، وعدم التركيز في تحكيم البحث على بعض المحكمين دون غيرهم.
- الإعلان عن المعايير التي تقاس في ضوئها جودة البحوث التربوية ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بحوث ترقيتهم.
- قيام الجامعات بدعم نفقات نشر البحوث في المجلات العلمية المحلية والدولية.
- الاهتمام بالتزام الدوريات التربوية بتحديد مدة زمنية معينة في الرد على الباحثين باستلام بحوثهم وتحكيمها، ويُبلغ بعدها الباحث بقبول أو رفض البحث.
- انشاء موقع الكتروني للجنة العلمية الدائمة لمساعدة المتقدمين للترقية من أعضاء هيئة التدريس، وتُعلن شروط وخطوات التقديم والتحكيم والنتيجة من خلاله.
- اختيار محكمين يتمتعون بالنزاهة والموضوعية، ويلتزمون بالمواعيد في تحكيم البحوث.
- إعادة تحكيم البحث مرة أخرى من محكمين أخرين عند وجود تفاوت كبير بين الدرجات المعطاة للبحث الواحد.
- زيادة أعداد المجلات العلمية الصادرة سنوياً والمسموح بالنشر بها.
- اعتماد اللجنة العلمية للبحث المرتبط بموضوع الماجستير والدكتوراه للمتقدم للترقية، مع وضع معايير وشروط لذلك.
- زيادة المقابل المادي لتحكيم البحث العلمي حتى يتفرغ للتحكيم كثير من المحكمين.
- تطوير وسائل وأساليب النشر العلمي؛ مما يسهل على الباحثين نشر بحوثهم.

• **معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة** :

يتوقع الباحث ظهور عدة معوقات يمكن أن تواجه تنفيذ الرؤية المقترحة، من أهمها :

- صعوبة تطبيق نتائج ومخرجات البحث التربوي في أرض الواقع نتيجة انفصال البحث التربوي في العالم العربي عن المجال التطبيقي والمشكلات الحقيقية التي يعاني منها أفراد المجتمع.

- تدني نسبة الانفاق على البحث التربوي وعلى الباحثين بشكل كبير.
- عدم توافر الرؤية الشاملة لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس الباحثين عي المجال التربوي.
- صعوبة الحصول على البيانات الإحصائية البحثية الدقيقة، وعدم توافرها بالصورة التي تساعد الباحث التربوي على اجراء بحثه بصورة صحيحة وبكفاءة عالية.
- تعقد الظاهرة التربوية وصعوبة قياسها نظراً لارتباطها بالإنسان الذي يصعب التعامل معه بالقياس الدقيق المحدد.
- افتقاد المجتمع لثقافة البحث العلمي؛ مما يؤدي إلي إغفال أفراده لأهمية البحث العلمي ودوره الكبير في دراسة مشكلات المجتمع ومواجهتها.
- وجود الكثير من الإجراءات الإدارية الروتينية التي تسهم في إعاقة الإنتاج العلمي وضعفه.
- افتقاد الباحثين للحافز المادي والمعنوي الذي يدفعهم لإجراء بحوثهم العلمية.
- قصور في بعض برامج الاعداد العلمي والمهني لعضو هيئة التدريس؛ مما يترتب عليه ضعف خبرته البحثية ، وتأخره في انجاز بحوثه.

هذا وبوضع تلك الرؤية المقترحة تكون الدراسة قد أجابت على السؤال السابع و الأخير من أسئلة الدراسة والذي ينص علي " ما الرؤية المقترحة لمواجهة صعوبات ترقية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر ؟ ".

• مراجع الدراسة

١- إبراهيم عبد الرافع السمدوني (٢٠١٣) : العوامل المؤثرة في تأخر الترقية للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، رابطة التربويين العرب، ج (٤)، العدد (٣٥)، ص٢.

٢- ميثاء سالم الشامسي (٢٠٠٤) : أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية. الرياضي، مكتب التربية العرب لدول الخليج، ص٤٧.

٣- نرمان حسين عبد الحميد الهمص (٢٠١٥) : الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس و علاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر (غزة). ص٢.

٤- عبد الله المجيدل، و سالم شماس (٢٠١٠) : معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق، مج (٢٦)، العدد (٢)، ص ٨.

٥- ميسون الفيومي (٢٠٠٤) : تصور مقترح لتنمية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٥٦.

٦- عمار عبد الله الفريحات (٢٠١٢) : أهداف البحث العلمي ومعوقات وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، مج (٥)، العدد الثاني، ص٦.

٧- رافدة الحريري، وفاتن عبد الحميد (٢٠١٧) : أساسيات ومهارات البحث التربوي و الإجرائي. عمان، دار أمجد للنشر و التوزيع، ص٦.

٨- إبراهيم عبد الرافع السمدوني (٢٠١٣) : مرجع سابق، ص ص ٣٢ - ٣٣.
٩- ميسون الفيومي (٢٠٠٤) : مرجع سابق، ص٥٦.
١٠-أحمد عبد الغني رضوان (٢٠١٨) : معوقات البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر الباحثين في ضوء بعض المتغيرات وكيفية التغلب عليها - دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٣٧)، العدد (٧٩)، الجزء (٢).
١١- حنان مصطفي كفافي (١٩٩٩) : الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والعوامل المؤثرة فيها : دراسة تربوية تحليلية. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ص٢١٤.
١٢- إبراهيم عبد الرافع السمدوني (٢٠١٣) : مرجع سابق، ص٣٣.
١٣- بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي – رؤية تطبيقية مبسطة. القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص٥٩.
١٤- أحمد عبد الغني رضوان (٢٠١٨) : مرجع سابق.
١٥- بن عودة نصر الدين، ومقداد علي (٢٠١٨) : معوقات البحث العلمي في الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، العدد (١٣)، ص ص ١٩١ – ٢٠٣.
١٦- خالد سليمان كتلو، وجمال محمد بحيص (٢٠١٨) : معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي. مجلة البحوث التربوية و النفسية، جامعة القدس، العدد (٥٨).
17- Abd Elbaqi Arafa , Assayed Mohamed (2018) : The obstacles of Scientific Research in The Arab Word – An analytical study. Global in Stiute for Study and Research Journal, Vol. 4 , No. 5 , 2018 May.
١٨- حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي (٢٠١٧) : البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات بالجامعة العراقية – معوقاته ومقترحات تطويره. مجلة كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية، العدد (٧)، الجزء الثاني.
١٩- محمد بن سليم الرحيلي (٢٠١٧) : معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و سبل التغلب عليها. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٨).
٢٠- سليمان بن ناصر المسلم (٢٠١٦) : معوقات الترقية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية خلال مسارهم الوظيفي. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٠).
٢١- ابريعم سامية (٢٠١٥) : معوقات البحث العلمي في العالم العربي و الاستراتيجيات المقترحة لتطويره. من أعمال المؤتمر الدولي التاسع، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.
٢٢- سميرة عبد الله الرفاعي و آخرون (٢٠١٥) : مشكلات البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الدراسات التربوية، مجلد (٢٩)، العدد (١١٤)
٢٣- إبراهيم عبد الرافع السمدوني (٢٠١٣) : مرجع سابق.
٢٤- محمد عبود الحراحشه (٢٠١٣) : معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١١)، العدد (٣).
25- Arab Naz and Others (2011) : Problem and Challenges to Graduate and Post Graduate Research Students of Universities in KPK – Acase study of Univredity of Malakand. Bioinfo sociology, Vol. (1) ,No. (1) .

٢٦- عبد الله المجيدل، و سالم شماس (٢٠١٠) : مرجع سابق.

27- Atif Bin Tareef (2009) : Scientific Research Jordanian Higher Education Institutions. An Evaluation of The Statusand Obstacles. Journal of Instructional Psychology , Vol (32) , No (2) , P. P 158 – 167.

٢٨- عبد الله المجيدل، و سالم شماس (٢٠١٠) : مرجع سابق، ص٢٨.

29- https : //ar.wikipedia.org. Available at : The Net , Retlieved in : 18/3/2017.

٣٠- خالد سليمان كتلو، وجمال محمد بحيص (٢٠١٨) : مرجع سابق، ص٤٢.

٣١- ميثاء سالم الشامسي (٢٠٠٤) : مرجع سابق، ص٢٥.

٣٢- عبد الرحمن عدس (٢٠٠٤) : البحث العلمي – مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص٥٣.

33- K.Mouloudg , Fa.Mouloudg (2018): Obstacles of Publishing Educational Researches In Scientific Journals. International Journal of Educational and Psychological Studies ,Vol. (3) ,No. (3) , P.672.

٣٤- سليمان حسين المزين، وسامية إسماعيل سكيك (٢٠١٣) : دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. بحث مقدم إلى مؤتمر " البحث العلمي "، الجامعة الإسلامية، ص ص ١٢، ١٣.

Available at : www.pdffactory.com , Retrieved in : 25/12/2017.

٣٥- ملكاوي عودة، و أحمد سليمان فتحي (١٩٨٧) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، جامعة اليرموك، دائرة التربية، مكتبة المنار، ص ص ٣٤-٣٥.

٣٦- أحمد عبد الغني رضوان (٢٠١٨) : مرجع سابق، ص ص ٢١- ٢٣.

٣٧- نجلاء بنت حمزة الهوساوي (٢٠١٦) : الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية – رؤية مستقبلية لخارطة بحثية. رسالة ماجستير، كلية الجبيل، جامعة الدمام، ص ١١.

٣٨- محمد بن عبد الله حميد (٢٠١٣) : تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية. مجلة جامعة الناصر باليمن، العدد الأول، ص ١٨٧.

٣٩- محمد بن سليم الله الرحيلي (٢٠١٧) : معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و سبل التغلب عليها. مرجع سابق، ص ١٦٣.

40- K.Mouloudg , Fa.Mouloudg (2018) : OP. Cit , P.672

41- Cheong (2007) : Future Developments of Educational Research in The Asia. Pacific Region Paradigm Shift , Reforms , And Practices. Journal of Educational Research For Policy and Springer Notherlands , Vol. (6) , No. (2) , July 2007 , P. P. 71-85.

42- Akuegwu Ba, Udida LA , Bassey UU (2006) : Attiudw Towards Quality Research Among Lecturers in Universities in Cross River State – Nigeria. Paper Presented at The 30 The Annual National Conference of The Nigeria Association For Educational Adminidtrtion and Planning Hold at The Fsculty of Education Hall , Enugu State University of Science and Technology , P. 584.

٤٣- علي عبد الرؤوف نصار (٢٠١٥) : تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة – رؤية مستقبلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٨)، العدد (٢٠) ص ٩٧.

٤٤- علي عبد الرؤوف نصار (٢٠١٥) : المرجع السابق، ص ص ١١٨-١٢١.

٤٥- أماني كمال أبو عيشة (٢٠١٢) : مساهمة إدارتي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في تعزيز البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس – مقترحات للتطوير. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن، ص ١٧٥.

٤٦- انتصار سالم الصبان (١٤٣٤هـ) : معوقات البحث العلمي. ندوة مقدمة للجنة البحث العلمي بقسم علم النفس، كلية التربية،

Available at : http : //stst.yoo7.com / t 2404 , Retrieved in : 17/2/2020.

٤٧- محمد بن سليم الله الرحيلي (٢٠١٧) : مرجع سابق، ص ص ١٧٦ – ١٨٠.

٤٨- نرمان حسين عبد الحميد الهمص (٢٠١٥) : مرجع سابق، ص ص ٢٧ – ٣٠.

٤٩- إبراهيم عبد الرافع السمدوني (٢٠١٣) : مرجع سابق، ص ص٢١ – ٢٩.

50- K.Mouloudg , Fa.Mouloudg (2018) : OP. Cit , P. P. 677 – 680.

٥١- خالد سليمان كتلو، وجمال محمد بحيص (٢٠١٨) : معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي. مرجع سابق، ص ص ٥٦ – ٦٢.

٥٢- جمهورية مصر العربية (٢٠١٧) : الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة، الكتاب السنوي للإحصاء،ص٤٣٥.

٥٣- رمضان بسطويسي محمد (٢٠٠٥) : بزوغ علم المستقبل. مجلة العربي، العدد (٥٥٩)، وزارة الاعلام بدولة الكويت، ص ٣٠.

54- R. Addleman(1994) : The Power of Vision , Vol. (47) , No. (5) ,P. 11.

❋❋❋❋❋❋❋